العـــــدد (٣٣)، الجـــزء الأول، مـايـــو ٢٠٢٥، ص ص ٢٥٣ - ٣٢٠

أثر استخدام الفيديو المترجم في تدريس التطريز على التحصيل والشغف الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة

إعـــداد

د/ أسمـاء محمـد علـي علـي

مـدرس الملابس والنسيج - قسم الاقتصاد المنـزلي - كليـة التربية النوعية
جـامعـة عيـن شمـس

د/ آيـة أحمـد عـلام عـــواد

مدرس التربية الخاصة - قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية
جـامعـة عيـن شمـس

أثر استخدام الفيديو المترجم في تدريس التطريز على التحصيل والشغف الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة

د/ أسمـاء علـي &(*) د/ آيـة عـواد(**)

ملخـــــص

هدف البحث إلى قياس أثر الفيديو المترجم في تدريس وحدة تعليمية لمادة التطريز على التحصـيل والشـغف الأكاديمي لدى طلاب ذوي الإعاقة السـمعية بالجامعة، ومعرفة الفروق بين عينة الطلاب التجريبية والضـابطة، وتكونت العينة من (١٠) طلاب من ذوي الإعاقة السـمعية المسـجلين بالفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس، واسـتخدمت الباحثتان المنهج التجريبي عن طريق تطبيق الفيديوهات المترجمة بلغة الإشـارة لوحدة تعليمية بمادة التطريز على المجموعة التجريبية كما اسـتخدما مقياس الشـغف الأكاديمي واختبار تحصـيلي (إعداد الباحثتان)، وأسـفرت النتائج عن: وجود فروق ذات دلالة إحصـائية (عند مسـتوى ٠,٠١) بين متوسـطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضـابطة في التطبيق البعدي لمقياس الشـغف الأكاديمي لمصـلحة المجموعة التجريبية(الأعلى في قيمة المتوسط الحسابي)، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مسـتوى ٠,٠١) بين متوسـطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضـابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصـيلي لمصـلحة المجموعة التجريبية (الأعلى في قيمة المتوسـط الحسـابي), كانت آراء المجموعة التجريبية إيجابية نحو التعلم بمشـاهدة الفيديو المترجم بلغة الإشـارة. كما أوصـي البحث بضـرورة تطبيق أسـلوب الفيديو المترجم بلغة الإشـارة في المواد الدراسـية الأخرى للطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

الكلمات الدالة: الفيديو المترجم بلغة الإشـارة– التطريز– التحصـيل– الشـغف الأكاديمي– الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بالجامعة.

(*) مدرس الملابس والنسيج، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

(**) مدرس التربية الخاصة، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

The impact of using subtitled video in teaching embroidery on the academic achievement and passion of students with hearing impairment at the university

Dr. Asmaa Ali & Dr. Ayat Awwad

Abstract

The research aimed to measure the impact of the translated video in teaching an educational unit of embroidery on the achievement and academic passion of students with hearing disabilities at the university, and to know the differences between the experimental and control sample of students, and the sample consisted of (10) students with hearing disabilities enrolled in the third division of the Faculty of Qualitative Education - Ain Shams University The two researchers used the experimental method by applying videos translated in sign language for an educational unit in embroidery to the experimental group, and they also used the academic passion scale and an achievement test (prepared by the two researchers), and the results resulted in: There are statistically significant differences (at the 01.0 level) between the mean scores of the experimental and control groups in the post-application of the academic passion scale in Favor of the experimental group (the highest arithmetic mean value), and there are also statistically significant differences (at the 01.0 level) between the mean scores of the experimental and control groups in the post-application of the achievement test in Favor of the experimental group (the highest arithmetic mean value), the experimental group had positive opinions towards learning by watching the video subtitled in sign language (the highest arithmetic mean value). The research also recommended that the sign language subtitled video method should be applied in other subjects for students with hearing impairment.

Keywords: Sign Language Interpreted Video- Embroidery- Achievement- Academic Passion- Students with hearing impairment at the university.

المقـــدمـــــة:

تعتبر الدرجة الجامعية أكثر أهمية من أي وقت مضـى في تأمين وظيفة مناسـبة، وذلك نتيجة الصـعوبات الاقتصـادية والبطالة المرتفعة نسـبيا، ولا سـيما للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصـة وبالأخص الطلاب ذوي الإعاقة السـمعية(Albertini et al., 2012) وذلك لحداثة دمجهم في التعليم الجامعي.

وتعد الإعاقة السـمعية حاجز شـديد أمام تعلم ذويها، وتمنع تطور اللغة والفكر. ومع ذلك، يمكن لمعظم الطلاب الذين يعانون من فقدان السـمع تحقيق النجاح الأكاديمي بالمسـاعدة المناسبة(Ishrat et al., 2024) ، كالخدمات التكنولوجية المساندة.

هذا ويعد الاهتمام بالطلاب ذوي الإعاقة السـمعية في أي مجتمع أحد الدلائل على تقدمه، لما تعانيه بعض هذه الفئات من اضـطرابات في التواصـل والتحصـيل الدراسـي، وتحتاج إلى التغلب عليها وعلاجها مما أدي إلى ابتكار أسـاليب عدّة لعلاج هذه الصـعوبات، كما ويعد التحصـيل الأكاديمي لذوي الإعاقة السمعية ضـروري لتحقيق التنمية الاقتصـادية المستدامة في المجتمع (Raji et al. 2024) ولا سيما لدي الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة.

ويعد التطريز من أقدم الفنون زخرفة على الملابس والمفروشـات، ولقد اسُـتخدم في الحضـارات القديمة لتزيين ملابس الملوك ورجال الدين، ولا تزال القطع المطرزة تحظى بقمتها وجمالها وبخاصة إذا كان التطريز يدويًا، وتم تنفيذه على جميع أنواع المفروشات والملابس سواء كانت رجالي أو نسائي وبتصاميم مختلفة. (عابدين، الدباغ ٢٠٠٣)

ويعتبر فن التطريز هدف بطبيعته حيث يتشـكل دائمًا في صـورة جديدة ومبتكرة يرتكز فيها من ينفذ عملية التطريز على إنتاج قائم على أساليب التفكير الإبداعي، فالتطريز من الفنون الراقية ويلقى بأضـوائه على مسـتوى الحياة الاقتصـادية والمقدرة الفنية للشـعوب، والأدوات التي تستخدم في فن التطريز تتغير وتتبدل مع تغير وتطور المجتمع. (يشار، ٢٠١٢)

هذا ويعد التحصـيل الأكاديمي للطلاب من الموضـوعات الأسـاسـية للبحث في التعليم الجامعي الذي يتأثر بعدد من العوامل، منها ما يتعلق بالطالب كشـخصـيته وخصـائصـه العقلية والاجتماعية والجسـمية، والثانية ترتكز على العوامل التعليمية بما تتضـمنه من منهج وطرق تدريس وإدارة وعضـو هيئة تدريس، والثالثة البيئة الأسـرية وما توفره للطالب (الرفاعي،٢٠٢١)، لذا فإن أي خلل في العوامل السـابقة قد ينعكس على تحصـيل الطلاب ذوي الإعاقة السـمعية.

وهو ما أشار إليه الريس، المنيعي (٢٠١٤) أن الصعوبات التعليمية قد تعيق تحقيق أهداف برامج التعليم العالي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية أو الاستفادة من هذه البرامج. وهذا يحتاج إلى وجود شغف داخلي لدي الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وغيرهم، فالشغف ذو أهمية كبيرة ليس فقط للطلاب والمعلمين، بل وأيضًا للمسؤولين، ومهم فيما يتعلق بالنتائج التعليمية . (Vallerand et al., 2024)

كما يعد الشغف الأكاديمي للطلاب متغيرًا حيويًا للتعلم إلى الحد الذي يتم ذكره فيه كعامل تعلم أساسي، ويشير الشغف الأكاديمي إلى مقدار الطاقة التي يبذلها المتعلم في عمله الأكاديمي، بالإضافة إلى مقدار الفعالية والكفاءة المحققة.(Izadpanah, 2023)

كما يوجد العديد من التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في الدراسة باستخدام طرق التدريس التقليدية، حيث أنهم يحتاجون إلى مواد تعتمد على الفيديو بلغة الإشارة لدعم دراستهم في المنزل، وخاصة بعد أحداث كورونا واتباع طرق التعليم الهجين والاعتماد على المحاضرات عن بعد، لذا يجب إضافة استراتيجيات تكنولوجية (كخدمات مساندة) لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة السمعية على التعلم، لأن التكامل التكنولوجي أصبح حيويًا في كل مجال من مجالات التعليم(Ishrat et al., 2023)

وتؤكد دراسة Elfar et al., (2024) على إمكانات التدخلات التعليمية القائمة على الرؤية، وخاصة بالنسبة للأفراد الذين يعانون من إعاقات حسية مثل الصمم. وقد برز دمج لغة الإشارة وإجماع الخبراء في مقطع الفيديو التعليمي باعتباره وسيلة واعدة لتعزيز المعرفة والمهارات بين الطلاب ذوي الإعاقة السمعية. ومن الممكن أن يؤدي الاستمرار في تحسين ونشر مثل هذه الموارد إلى تحسين المعرفة في البيئات التعليمية بشكل كبير. فالتدخل التعليمي الموجه بالفيديو نهجًا واعدًا لتحسين مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في الجامعة. (Ishrat et al., 2024)

ومن العرض السابق يجب على القائمين على التعليم الجامعي أن يسلطوا الضوء على الطلاب ذوي الإعاقة السمعية من خلال تقديم مناهج دراسية بطريقة مناسبة لإعاقتهم (كالفيديوهات المترجمة بلغة الإشارة) لزيادة الشغف الأكاديمي لديهم وتحسين التحصيل الدراسي.

مشكلة البحث:

أولا: نبعت مشكلة البحث من إحساس الباحثتان نتيجة التعامل المباشر مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة، وأيضا انطلاقًا من تسليط الضوء على نتائج التحصيل الدراسي في العديد من المواد وانخفاض تحصيلهم بالرغم من تميزهم في الجانب العملي في مواد

الاقتصـــاد المنزلي كما في جدول (١) إلا أنهم عادة ما يرســبون في النتيجة النهائية للكثير من المواد وتقديرهم أقل من العاديين، وقد توصـــلا الباحثتان إلى ذلك من خلال التحقق من نتائج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم شئون الطلاب بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس.

جـــــــــدول (١)

صور توضح تميز الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في الجانب العملي في مواد الاقتصاد المنزلي وبخاصة التطريز

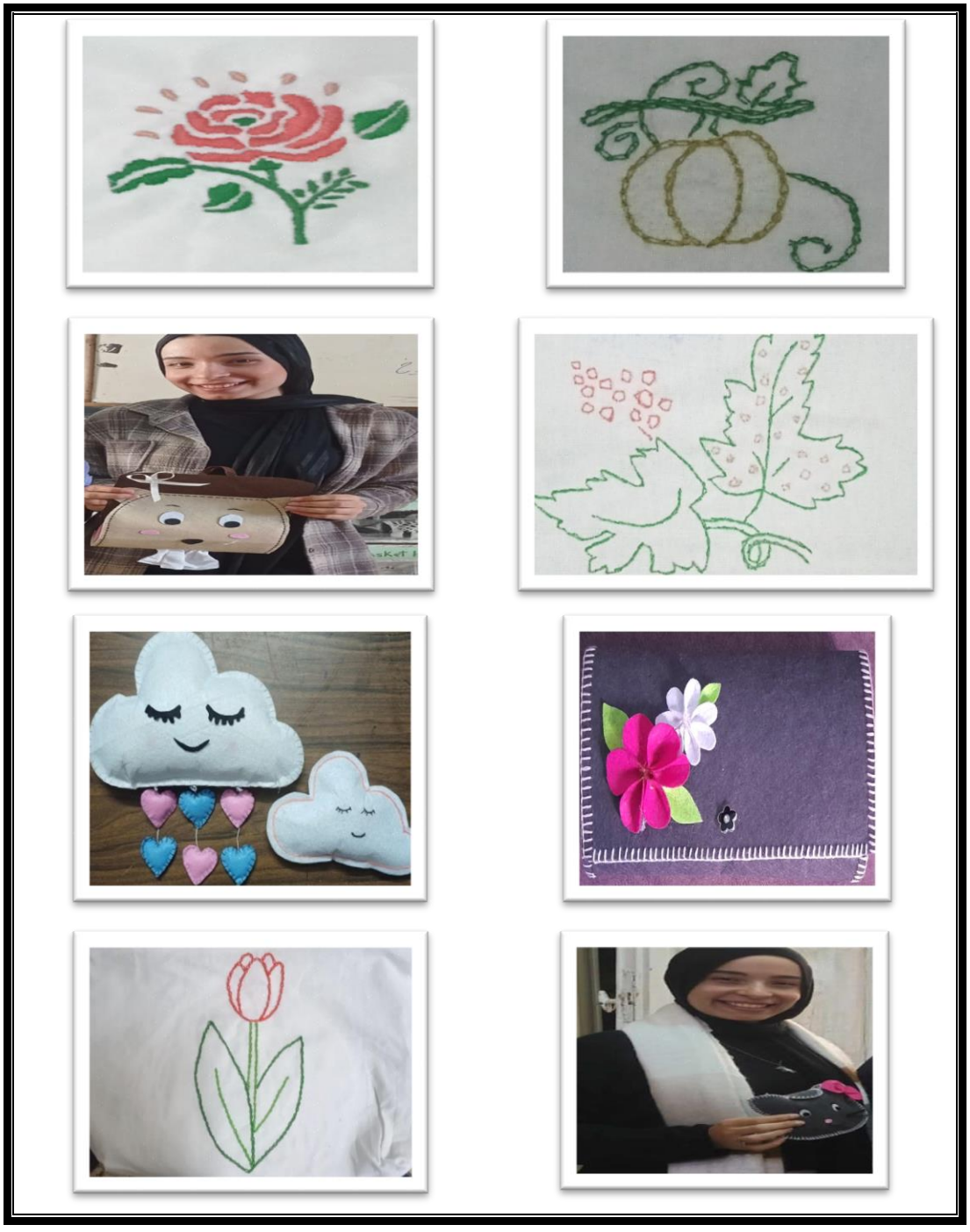

ثانيا: وبناءًا على ذلك قامت الباحثتان بعمل مقابلة مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية الذين درسوا مادة التطريز والتحاور معهم على مشكلاتهم في تدريس المواد وخاصة مادة التطريز، حيث كانت النتيجة متوقعة وتأكيدًا على صحة إحساس الباحثتان بالمشكلة وواقعيتها فقد أشاروا إلى "عدم فهم الجزء النظري في معظم المواد، كما اقترحوا تقليل الجزء النظري في جميع المواد" بالإضافة إلى الكثير من المشكلات التي أشاروا إليها، منها: ما هي أكاديمية ونفسية واجتماعية، وهذا متوقع حيث يرجع ذلك إلى ضعف النمو اللغوي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية خلال مراحل الدراسة المختلفة, الذي تُبين واقعية المشكلة في الميدان، وقد أدى ذلك إلى رسوبهم في كثير من المواد ذات الشقين النظري والتطبيقي وأيضا المواد النظرية فقط والتحصيل المنخفض (حيث تم مراجعة نتائج السنوات السابقة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالكلية) بالرغم من تفوقهم في الجانب العملي وهذا ما أكد إحساس الباحثتان بواقعية وحقيقة المشكلة.

ثالثًا: عرض مشكلة الدراسة في ضوء الدراسات والأدبيات السابقة:

يعاني الطلاب ذوي الإعاقة السمعية من صعوبة كبيرة في الوصول إلى المعلومات, ويرجع ذلك نتيجة الحواجز السمعية التي يواجها الطلاب ذوي الإعاقة السمعية حيث أنهم يعانوا من صعوبات متأصلة في التعامل مع اللغات المنطوقة والمكتوبة, مما تؤثر على المهارات اللغوية والأكاديمية والاجتماعية لديهم وأيضا النواحي النفسية. ولا يزال بإمكان الطلاب ذوي الإعاقة السمعية الحصول على المعلومات من الحواس الأخرى التي تعمل، مثل حواس البصر واللمس والتذوق والشم أو السمع المتبقي (Hidayat et al., 2017; De Araújo et al., 2014; Raja dell, & Garriga-Garzón (2017).

وقد أشار Crowe et al., (2017) إلى قلة اهتمام البحوث والدراسات بالطلاب ذوي الإعاقة السمعية الأكبر سنا وخاصة في المرحلة الجامعية وذلك بعكس مرحلة الطفولة لهم.

فالطرق التقليدية في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية ليست مناسبة لهم، بالرغم من توفر القليل من المساعدة مع الإشارات الأكثر تقدمًا. مما يؤدي إلى حالة من الملل في العملية التعليمية، وينتج عن ذلك تقدم بطيء التعليم والتحصيل، وتجدر الإشارة إلى أن مستويات الإنجاز المنخفضة ترجع أحيانًا إلى ضعف التواصل بين الطلاب ذوي الإعاقة السمعية

ومعلميهم أكثر من المشـــكلات المعرفية لديهم (Martins et al. 2015). فالعوامل المتعلقة بالصـمم لها دور كبير في الأداء الأكاديمي والتحصـيل لذوي الإعاقة السـمعية. (Ogundiran & Olaosun 2013)

كما بين Liversidge &Ohoud Alshamsan (2003) أن ما بين (٦٠- ٨٠%) من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية لا يستطيعوا الاستمرار في الجامعات والكليات للحصول على شهادة البكالوريوس.

هذا ويعد الشـغف هو نهج واعد لمسـتقبل تعليمي أفضـل. فهو يدفع الأفراد إلى تكريس أنفسهم بالكامل لنشاط ما، ويحفز المثابرة، ويمكّن الأفراد من البقاء مكرسين لنشاط معين لسنوات أو حتى مدى الحياة، مما يؤدي إلى توليد مســـتويات عالية من الالتزام والممارســـات اليومية اللازمة لتحقيق التميز (Bonneville-Roussy et al., 2011), كما يعد الشـــغف الأكاديمي أحد أهم المناقشـات الحالية في علم النفس التربوي وهذا يعني أن الشـغف الأكاديمي يلعب دورًا مهمًا في خلق بيئـة تعليميـة إيجـابيـة، وقد يؤثر على تعلم الطلاب ويلهمهم ويحفزهم، كمـا أن التدريس بالشغف يعزز عملية التعلم (Izadpanah, 2023) مما يشير إلى أهمية دراسة الشغف لدي الطلاب ذوي الإعاقة السمعية ودوره في عملية تعلمهم.

هذا وأشار Ruiz-Alfonso & León (2016) إلى أهمية الشغف في السياق التعليمي حيث تم إهمال مصطلح الشغف وقلة دراسته في الصفوف الدراسية، وفي حدود اطلاع الباحثتان ونتيجة البحث الكثير لم تجدا دراسة متغير الشغف الأكاديمي مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

إن تعليم الطلاب ذوي الإعاقة الســـمعية لا يحظى حقًا بالاهتمام والدور الحاســـم من جانب الحكومة في وضـع السـياسـات لتوفير خدمة مثالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصـة. وفي العصر الرقمي اليوم، هناك بعض المعلمين الذين لا يؤكدون حقًا على التكنولوجيا كنوع من الخدمات المساندة التي تسهل عملية التعلم (Hidayat et al., 2017).

كما أشارت دراسة (De Araújo et al., 2014) إلى ندرة الاعتماد على الفيديو المترجم بلغة الإشـارة بسـبب التكاليف العالية لدمجه في العملية التعلمية حيث اقتصـرت هذه الظاهرة على البرامج التليفزيونيـة المقدمـة لـذوي الإعـاقـة الســـمعيـة واتفق معـه .Mehta et al., (2020) على محدودية استخدام التقنيات التكنولوجيا المستخدمة لدعمهم.

وقد أشار المعلمون في دراسة Ishrat et al, (2023) إلى الحاجة للتدخل بالفيديو القائم على لغة الإشارة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية والتدخل حسب الموضوع للمساعدة في توصيل المفاهيم والمعارف وأنه سيكون مفيدا للمعلمين وأولياء الأمور لما له من تحسين في الأداء الأكاديمي للطلاب وطلاقة المعلمين كما أوصت نتائج الدراسة بدمج التكنولوجيا في ممارسات التدريس وتقديم مقاطع فيديو يعتمد على لغة الإشارة لتحسين العملية التعليمية لهذه الفئة.

فالترجمة للغة الإشارة من خلال الفيديو غير متوفرة إلى حد كبير ونظرا للعدد المحدود من مترجمي لغة الإشارة المتاحين والتكلفة الباهظة فقد تكون الترجمة عبر الفيديو متاحة أكثر لهم من الترجمة من خلال المترجمين (Velarde et al., 2024)

كما أوصت دراسة Ishrat et al., (2024) إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات للتحقق من تأثير مقاطع الفيديو القائمة على الإشارات على المستويات الأكاديمية للطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

ولهذا اعتمدت الباحثتان على التدخل باستخدام الفيديو المترجم بلغة الإشارة الوصفية والعمل على توفيره معهم بشكل دائم لفهم الجزء النظري من مادة التطريز بشكل أكبر، وكذلك معرفة أثره على التحصيل والشغف الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة، حيث أنه لم يتم دراسة هذه المتغيرات معا على هذه الفئة في حدود علم الباحثتان وخاصة متغير الشغف الأكاديمي.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام الفيديو المترجم في تدريس التطريز على التحصيل والشغف الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أثر استخدام الفيديو المترجم في تدريس التطريز على التحصيل الدراسي لدى المجموعة التجريبية؟

٢- ما أثر استخدام الفيديو المترجم في تدريس التطريز على الشغف الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية؟

٣- ما هي أراء طلاب المجموعة التجريبية تجاه الفيديو المترجم للغة الإشارة؟

أهـــداف البحـــــث:

١- تحسين التحصيل الدراسي (الجزء النظري) في مادة التطريز من خلال تقديم خدمة من الخدمات التكنولوجية المساندة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية من خلال الفيديو المترجم بلغة الإشارة لدى المجموعة التجريبية.

٢- تحسين الشغف الأكاديمي تجاه التعليم الجامعي باستخدام الفيديو المترجم بلغة الإشارة لدى المجموعة التجريبية.

٣- معرفة أراء طلاب المجموعة التجريبية تجاه الفيديو المترجم بلغة الإشارة.

أهميـــــة البحـــــث:

أولًا: الأهميـة النظـريـة:

وتتحدد أهمية البحث النظرية في مواجهة مشكلة الجزء النظري للمواد الأكاديمية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة، وإزالة العواقب الأكاديمية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية ليتكيف مع مقرراته مساواة بالطالب العادي، كما أن هذا النوع من الدراسات سيفتح أبوابا جديدة لفئة الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في عملية التعلم ويعزز معرفتهم ويؤثر عليهم طوال حياتهم.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

وتظهر الأهمية التطبيقية للبحث من خلال عمل مقرر على شـــكل فيديوهات مترجمة بلغة الإشـارة للطلاب الجدد بواسـطة وحدة تعليمية لمادة التطريز على مدار السـنوات القادمة، وتوفير وســيلة تدريس وتعلم موحدة للطلاب ذوي الإعاقة الســمعية بالجامعة، ودمج الخدمات المســاندة (التكنولوجية) في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة الســمعية مما قد يؤدي إلى تقليل طريقة التعليم التقليدي لهم، **وأخيرًا** وتزويد المكتبات العربية بمقياس الشـــغف الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة في المكتبة العربية.

مصطلحـــات البحـــــث:

الطـلاب ذوي الإعـاقـة السمعيـة:

وتشير إلى الأفراد ذوي درجة السمع القليلة جدا أو ذوي السمع غير الوظيفي مما يتسبب في نقص القدرة على السمع أو حدوث مشكلات في السمع**(sherilyn, 2018)**

وتعرف إجرائيًا: جميع الطلاب الذين لديهم فقدان سمعي يعيق حاسة السمع لديهم مما يؤثر على التعلم والتحصيل الدراسي، مما يجعلهم يعتمدون على لغة الإشارة لغة أولى، والملتحقين بمؤسسات التعليم العالي.

التعريف الإجرائي الفيديو المترجم بلغة الإشارة:

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا بأنه عبارة عن مقطع فيديو يتم فيه ترجمة المحتوى الصوتي أو المكتوب إلى لغة الإشارة الوصفية، وذلك بواسطة شخص متخصص في ترجمة لغة الإشارة لإيصال المعنى الأصلي للمحتوى باستخدام حركات اليدين وتعبيرات الوجه وحركات الجسم، التي تشكل لغة الإشارة. بهدف توصيل المعلومات للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، وضمان مشاركتهم الكاملة في المجتمع الدراسي الجامعي.

التطريز:

وهو زخرفة القماش بعد نسخه بواسطة إبرة خاصة يختلف سمكها وطولها وحجمها تبعا نوع القماش والغرز المستخدمة وذلك بخيوط ملونة أو معدنية. (سماحه, ٢٠٢٠)

ويعرفا إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب بواسطة الإجابة على الاختبار النظري الخاص بالمادة.

التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل الدراسي بأنه محصلة الإنجاز الذي يستطيع طالب الجامعة تحقيقه من الأهداف التعليمية، ويقاس بالمعدل التراكمي للطالب. ويعرف إجرائياً بأنه مجموع النقاط التي حصل عليها الطلاب ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس. (منصور، ٢٠١٠)

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب بواسطة استجابته لأسئلة الاختبار التحصيلي لمادة التطريز.

الشغـف الأكـاديمـــي:

هو ميل قوي نحو نشـاط يحبه الطالب ويسـتشـعر بأهميته ويبذل فيه الوقت والطاقة، وينقسما لي نوعين:

- **الشـغف الانسـجامي (المتناغم):** وهو شـعور داخلي متحكم فيه، يدفع الطلاب إلى ممارسة الأنشطة الأكاديمية بشكل اختياري وبحرية دون ضغوط خارجية تفرض عليهم ممارستها والاستمرار فيها
- **الشغف استحواذي(القهري):** هو شعور داخلي غير متحكم فيه حيث يسيطر على مشاعر وانفعالات الطلاب خلال ممارستهم للأنشطة الأكاديمية وتجاهل أي نشاطا خر مهما كان مهم مما يضعهم في صراع مع تلك الأنشطة. **(Vallerand et al., 2020)**.

ويعرفا إجرائيا بالدرجة التي يحصـل عليها الطالب بواسـطة اسـتجابته لعبارات مقياس الشغف الأكاديمي ببعديه المتناغم والاستحواذي.

حـــدود البحـــث:

طلاب الفِرْقَة الثالثة – قسم الاقتصاد المنزلي – كُلْيَة التربية النوعية – جامعة عين شمس.

- **حدود موضوعية:** التطريز – التحصيل – الشغف الأكاديمي.
- **حدود زمانية:** العام الميلادي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

منهـــج البحـــــث:

يتبع البحث المنهج التجريبي: عن طريق تطبيق الفيديوهات المترجمة بلغة الإشـــارة لوحدة تعليمية بمادة التطريز على المجموعة التجريبية حيث أن المتغير المســـتقل هو الفيديو المترجم بلغة الإشارة، والمتغيرات التابعة: التحصيل الدراسي لمادة التطريز والشغف الأكاديمي.

عينـــة البحـــث:

الفِرْقَة الثالثة قسـم اقتصـاد منزلي كُلْيَة التربية النوعية جامعة عين شـمس وعددهم ١٠ طالب وطالبة (٥ ضابطة، ٥ تجريبية).

الإطـــار النظـــري:

بالاطلاع على البحوث والدراسات والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث التي تمثلت في (الإعاقة السمعية والفيديو المترجم بلغة الإشارة والتطريز والتحصيل والشغف الأكاديمي).

المحـور الأول: الإعاقـة السمعيـة Hearing Imperment

الطلاب ذوي الإعاقة السمعية هم مجموعة غير متجانسة إلى حد بعيد تُظهر مستويات متفاوتة من الإنجاز الأكاديمي والتحصيل **(Crowe et al., 2017)**. وتنقسم الإعاقة السمعية إلى قسمين هم ذوي الإعاقة السمعية.

الصمـــــم:

هم الطلاب الذين فقدوا جزءًا من السمع مما يجعلهم يحتاجون إلى استخدام معينات سمعية مثل: سماعات الأذن، أو زراعة القوقعة داخل الأذن، و يتصفون بفشل الاستجابة للتعليمات اللفظية الموجهة إليهم وطلبهم لتكرار السؤال مرة آخرى لزيادة الإيضاح ويعتمدون على ملاحظة الآخرين وتقليدهم في المواقف المماثلة ويعانون من صعوبات في القراءة والكتابة .(glazzard et al., 2019), ووضحه الخطيب والحديدي (٢٠٠٩) من الناحية الوظيفية بأن حاسة السمع غير وظيفية لأغراض الحياة اليومية، الأمر الذي يحول دون القدرة على استخدام حاسة السمع لفهم الكلام واكتساب اللغة.

الضعـف السمعـي:

ويعني أن حاسة السمع لم تفقد وظائفها بالكامل، فعلى الرغم من أنها ضعيفة إلا أنها وظيفية، حيث أنها قناة يعتمد عليها في تطور اللغة والكلام (الخطيب، الحديدي ٢٠٠٩).

هذا وأشار Meadow,(2023) إلى أنها حالة لا يستطيع فيها الشخص سماع الصوت في إحدى الأذنين أو كليهما، جزئيًا أو كليًا. يمكن أن تتراوح شدة فقدان السمع من خفيف إلى شديد. ولا يستطيع الأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع تطوير الكلام واللغة.

احتيـاجـات الأطفـال ذوي الإعـاقـة السمعيـة:

قســمها إبراهيم (٢٠١٥) إلى احتياجات صـــحية كالحاجة إلى العلاج وتوفير الأجهزة التعويضية والعلاج النفسي والإرشادي وإجراء العمليات، واحتياجات تعليمية تعالج أوجه القصور العقلي لدي الطفل المعاق ســمعيا وتختلف عن احتياجات غير المعاقين ســمعيا، واحتياجات تشريعية التي تضمن لهم حق العيش والكرامة والتعليم والمساواة، واحتياجات تأهيلية لتأهيله في المجتمع والاعتماد على نفسه والحاجة إلى التقبل والتكيف داخل المجتمع.

فالأطفال ذوو الإعاقة الســمعية يتأخرون في مهارات الكتابة والقراءة والقواعد النحوية ومفردات اللغة عن العاديين، وتتطور القراءة لديهم بمعدل أبطأ من العاديين حيث بلغ مســتوى الفهم القرائي لديهم ما يعادل مستوى الفهم لدى طفل يبلغ من العمر تسع سنوات (Takahashi et al, 2017)واتفق معه (Herman et al., 2017)

أسبــاب الإعاقــة السمعيــة:

تنقسم إلى ثلاثة عوامل رئيسية: عوامل ما قبل الولادة وتتمثل في (الوراثة- إصابة الأم بالحصبة الألمانية – التشوهات الخلقية للجنين- مضاعفات عامل الريزيسي- نقص اليود)، وعوامل أثناء الولادة وتتمثل في (الولادة المتعسرة والمبكرة- وإصابة الطفل بمرض الصفراء- واستخدام آلات للولادة كالجفت أو الملقط – وانخفاض الوزن عند الولادة والاختناق أثناء الولادة- واليرقان الشديد في فترة الولادة (السعيد ٢٠١٦) واتفقت معها .(WHO 2019)، وعوامل بعد الولادة وتتمثل في (إصابة الطفل بالأمراض كالحصبة الألمانية والحمي القرمزية- التعرض للأصوات العالية- تعرض الطفل للحوادث والإصابات وإصابته بالنكاف وارتفاع درجة حرارته وإهمالها وتكون مادة صمغية داخل الأذن تناول بعض الأدوية كالأدوية المستخدمة في علاج العدوى الوليدية، والملاريا، والسل، والسرطانات (الظاهر ٢٠٠٨) (WHO 2019)

تصنيـف الإعـاقـة السمعيـة:

تنقسم إلى أربع فئات: فقدان السمع الخفيف (فقدان ١٥-٣٠ ديسيبل)، وفقدان السمع المتوسط، ٣١-٦٠ ديسيبل، وفقدان/ضعف السمع الشديد، ٦١-٩٠ ديسيبل، وضعف السمع الشديد، ٩١-١٢٠ ديسيبل.(Mitchell & Sutherland, 2020)

المحـــور الثاني: التحصيل الدراسي: Academic achievement

يعاني معظم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية من بعض الصعوبات في التحصيل الأكاديمي، ولا سيما في القراءة والرياضيات. ومع ذلك، فإن نطاق مستويات ذكاء الطلاب ذوي الإعاقة السمعية لا يختلف عن النطاق لدى نظرائهم من ذوي الســـمع. كما أنه لا ينبغي مســـاواة الأداء الأكاديمي بالذكاء. ويتمتع معظم الطلاب ذوي الإعاقة الســـمعية بقدرة فكرية طبيعية وقد ثبت مرارًا وتكرارًا أن درجاتهم في اختبارات الذكاء غير اللفظية هي تقريبًا نفس درجات أقرانهم العاديين. فلا يفرض الصمم أي قيود على القدرات المعرفية للأفراد. (Ogundiran & Olaosun, 2013).

أسباب انخفاض التحصيل الأكاديمي لذوي الإعاقة السمعية:

يمكن أن تُعزى المشـــاكل التي يواجها الطلاب ذوي الإعاقة الســـمعية غالبًا في الدراســـة والتكيف إلى عدم التوافق بين قدراتهم الإدراكية ومتطلبات اللغة المنطوقة والمكتوبة. هذا وتشـــير البحوث إلى أن التحصيل الدراسي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية هو نتيجة لتفاعل معقد بين العديد من العوامل. تتضمن هذه العوامل خصائص الطلاب (على سبيل المثال، عتبات السمع، وطلاقة اللغة، وطريقة الاتصال، ووظائف الاتصال)، وخصائص بيئاتهم الأسرية (على سبيل المثال، مستوى تعليم الوالدين، والوضع الاجتماعي والاقتصادي)، والخبرات داخل المدرسة وخارجها (على سبيل المثال، وضع المدرسة، بعد الاحتفاظ بمستوى الصف) ولكن لا يكفي أي منها بمفرده للتنبؤ بالنتائج الأكاديمية للمتعلمين ذوي الإعاقة السمعية سواء أفراد أو مجموعات, وأن أحد أقوى المتنبئين بالتحصيل الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية هو مقدار الاهتمام الشخصي التي يلقونه. (Marsch ark et al, 2015; Ogundiran & Olaosun, 2013; Crowe et al, 2017)

ويرجع ضعف التحصيل لدي الطلاب ذوي الإعاقة السمعية نتيجة استخدام أساليب تعليمية غير مناسبة لطبيعة الإعاقة السمعية وخصائصها حيث يعتمد تحصيلهم على مجموعة من العوامل منها نوع الإعاقة السمعية ودرجتها وطرق التدريس المتبعة ومدي توفر الدعم اللازم من قبل الأسرة والمدرسة (Marsch ark et al.,2015)

وتناولت العديد من الدراسات موضوع التحصيل الدراسي لذوي الإعاقة السمعية، منها دراســة الريس والمنيعي (٢٠١٤) أشــاروا إلى وجود تدني لدى الطلاب ذوي الإعاقة الســمعية

بمؤسسات التعليم العالي في الفهم القرائي والتعبير الكتابي مقارنة بأقرانهم من الطلاب السامعين، كما بين Liversidge & Ohoud Alshamsan (2003) أن ما بين(٦٠ – ٨٠%) من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية لا تستطع الاستمرار في الجامعات والكليات للحصول على الشهادة. كما وأشارت دراسة Boutin (2008) أن ما يقارب من ٧٥٪ من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية يفشلون في إكمال الدراسة الجامعية.

كما أشارت دراسة الهذلي والغامدي (٢٠٢٣) إلى أن التحديات الأكاديمية تأتي في المرتبة الثانية وأرجعت الباحثتان ذلك إلى طبيعة إعاقتهم التي تؤثر على استيعابهم للغة المنطوقة والمكتوبة وقلة استفادتهم من المحاضرات لاعتمادهم على لغة الإشارة واستخدام أعضاء هيئة التدريس للطرق التقليدية في تعليمهم وعدم توظيف التقنية في تعليمهم، والتحصيل الأكاديمي مرتبط قاصدًا بالنمو اللغوي, والنمو اللغوي هو الأكثر تأثرا بالإعاقة السمعية مما يؤديا لي تأثر الجانب التحصيلي بالسلب مقارنة بالسامعين (القمش, ٢٠١١)

وفحصت دراسة Crowe et al, (2017) العلاقات بين الإنجاز الأكاديمي ومتغيرات الاتصال (السمعية واللغوية) واستخدام التقنيات المساعدة (عدسات القوقعة وخدمات الدعم الأخرى (الترجمة والنص في الوقت الفعلي) في الفصل الدراسي. وتكونت العينة من (٩٨٠ طالبًا) في المدرسة الثانوية يعانون الإعاقة السمعية، وأسفرت النتائج عن أن مهارات اللغة المنطوقة مرتبطة بشكل إيجابي بالإنجاز في بعض المجالات، في حين كانت مهارات لغة الإشارة الأفضل مرتبطة بإنجاز أضعف في مجالات أخرى. ومن بين هؤلاء الطلاب الراغبين في الالتحاق بالجامعة، كان استخدام برامج التعلم التعاوني وخدمات الدعم الأكاديمي في المدرسة الثانوية مسؤولاً عن القليل من التباين في درجات امتحانات القبول بالجامعة.

المحور الثالث: الشغف الأكاديمي

إن أحد العوامل الواعدة التي يجب مراعاتها لفهم أداء الطلاب هو الشغف وخاصة في العملية التعليمية، الذي نادرا ما تمت دراسته في هذا السياق إن موضوع الشغف ذو معنى ويصبح جزءًا من هوية الفرد، لكن جودة مشاركته تعتمد على نوع الشغف الذي تم تطويره للنشاط. (Bélanger & Ratelle, 2021)

مفهوم الشغف الأكاديمي: Academic passion

هو ميل قوي لنشاط مهم وذو معنى ومحدد للذات يستثمر فيه الطالب الوقت والطاقة. ويوجد نوعان من الشغف (أي المتناغم والهوسي) يتتبعان عواقب مختلفة في حياة الطلاب والمعلمين (Vallerand et al., 2020).

هذا ويتم تعريف الشغف الأكاديمي على أنه رأس المال النفسي للطلاب وجهودهم المباشرة لتعلم واكتساب المهارات، والرغبة في تحسين مستوى نجاحهم، مما قد يؤدي إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية، والمشاركة في الأنشطة الصفية، والتكيف مع ثقافة المدرسة (Shaaria et al.,2014).

الشغف الأكاديمي:

هو شعور بالانتماء والميل للمشاركة في الأنشطة الصفية كواحدة من النتائج المهمة للمدرسة جنبًا إلى جنب مع النجاح المدرسي .(Williams, 2013)

أنواع الشغف الأكاديمي:academic passion

- **أولا: الشغف الأكاديمي المتناغم (HP)**، هو الانخراط في نشاط بدافع الإرادة الشخصية والشعور بالمعنى، مما يحفز الطلاب على تكريس قدر كبير من الوقت والطاقة مع استيعاب النشاط كجزء من هويتهم، ويدعم تعزيز السلوكيات والعقليات المستدامة. (Shen, 2024)
- **ثانيا: الشغف الأكاديمي الوسواسي (الشغف القهري)**، فهو ضغط داخلي يجبر الأفراد على الانخراط في نشاطهم بشغف (Vallerand, 2015)، ويمكن تمييز نوعي الشغف من حيث كيفية استيعاب النشاط التعليمي (Vallerand et al, 2024)

إن الشغف يتحكم في الأفراد ويؤدي إلى صراعات مع جوانب أخرى من حياتهم بسبب المكانة المفرطة التي يشغلها في حياتهم والطبيعة السلبية للشغف الوسواسي. وعلى النقيض من الشغف المفرط، فإن الشغف الوسواسي يقوض الأداء الإيجابي؟ مع أنّ نوعًا واحدًا من الشغف يمكن أن يكون سائدًا، إلا أن كلا النوعين من الشغف يمكن أن يتعايش داخل الذات إلى حد ما، اعتمادًا على العوامل الاجتماعية أو الفردية. (Bélanger & Ratelle, 2021)

يمكن وصف الشغف المتناغم بأنها شغف كبير ولكن ليس طاغياً، ومتناغم مع جوانب أخرى من الذات وكذلك مجالات حياة الفرد (مثل العمل والعلاقات وما إلى ذلك)، ومن المتوقع أن يؤدي إلى نتائج تكيفية. من ناحية أخرى، ينتج الشغف القهري عن استيعاب داخلي متحكم فيه لموضوع العاطفة، مما يعني أن القيم واللوائح المرتبطة بالنشاط الذي يحبه المرء يتم استيعابها داخليًا مع الطوارئ المرتبطة بها (مثل احترام الذات ومشاعر القبول الاجتماعي وما إلى ذلك). لذا قد يكون الشغف القهري ضارًا بمجالات حياة الفرد الأخرى (على سبيل المثال، يمكن أن يفرض ضغطًا على العلاقات بسبب الوقت الذي يقضيه في النشاط الانفعالي)، ويؤدي إلى نتائج أقل تكيفً(Sverdlik et al,. 2022) .

نظرًا للنتائج التي تُظهر كيف تغذي الشغف المتناغم الأداء التكيفي وتحمي من أبعادها السلبية فقد تحمي أيضًا من العواقب السلبية لـ الشغف القهري (Bélanger & Ratelle, 2021)

هذا وتشير نتائج دراسة Sverdlik et al, (2022) إلى أن الانخراط في دراسات الطالب مع الشغف المتناغم يعزز المتعة، في حين يحمي الطالب من الملل والقلق. من ناحية أخرى، تنبأ الشغف القهري لدى الطلاب بشكل إيجابي بالملل والقلق ولكنه لم يكن مرتبطًا بالمتعة الأكاديمية.

سمات الأفراد ذوي الشغف العالي:

لقد أشارت نتائج دراسة Ruiz-Alfonso & León (2016) التحليلية بعد مراجعة ١٣ مقالة من عام ٢٠٠٤ إلى ٢٠١٣ إلى أن السمات الأكثر شيوعًا في تصور الشغف هي التفاني والمثابرة والتعريف مع حب النشاط.

فمن المرجح أن يصل الأفراد الذين يتمتعون بالشغف والمثابرة للعمل والدراسة على نطاق واسع بواسطة التحديات والشدائد لتحقيق مجموعة من الأهداف إلى إنجازات أعلى مقارنة بالآخرين الذين يفتقرون إلى جوانب مماثلة (Vallerand et al., 2024)

أهمية الشغف الأكاديمي:

الشغف الأكاديمي، بغض النظر عن نوعيه، يعمل على الحماية من الإرهاق الأكاديمي (Stoeber et al., 2011) كما كشفت نتائج دراسة Chen & Zhao, (2024). أن الشغف

الأكاديمي ليس مجرد ميل عاطفي عميق نحو العمل الأكاديمي، حيث يعمل أيضا على إشعال الدافع الجوهري، مما يدفع طلاب الجامعة إلى المشاركة بشكل أكثر نشاطًا في البحث والتعلم. وهذا يعني أن الشغف الأكاديمي يلعب دورًا مهمًا في خلق بيئة تعليمية إيجابية تؤدي إلى التعليم والتعلم الفعال مما يؤثر على تعلم الطلاب. فالشغف يلهم ويحفز المتعلمين، والتدريس بالشغف يعزز التعلم (Izadpanah, 2023).

هذا وقد تم ذكر الشغف الأكاديمي كرأس مال نفسي للطلاب وجهودهم المباشرة في التعلم واكتساب المهارات والرغبة في تحسين مستوى نجاحهم مما قد يؤدي إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة الجامعية والمشاركة في الأنشطة الصفية والتكيف مع ثقافة الجامعة والعلاقة المناسبة بالمعلمين والطلاب الآخرين (Chichekian & Vallerand, 2022).

كما كشفت نتائج دراسة Ruiz-Alfonso & León (2016) عن أهمية الشغف في التعليم حيث أدي إلى تنوع في النتائج، مثل المشاركة والإبداع واختيار الموضوع وتحقيق الأهداف وتنوع في التحفيز، مثل العلاقات الإيجابية أو السياق الداعم أو الأسلوب المعرفي المبتكر، مما أشار إلى أن فهم الشغف مهم في تعزيز التكيف والمعرفة لدى الطلاب.

وتناولت العديد من الدراسات موضوع الشغف الأكاديمي، حيث سعت دراسة Barmani & Brahimi (2023) إلى التحقيق في العِلاقة بين التدريس التحويلي والأداء الأكاديمي والدور الوسيط للشغف الأكاديمي لدى الطلاب. واتبع البحث المنهج الوصفي والارتباطي. شمل مجتمع الدراسة (٤٣٠٠ طالب)، حيث تكونت العينة الإحصائية من (٣٥٣ طالبا)، وتم اختيارهم عن طريق أخذ عينات عشوائية طبقية وفقًا للجنس، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك عِلاقة مهمة بين التدريس التحويلي والشغف الأكاديمي مع الأداء الأكاديمي. ومتغير الشغف الأكاديمي له تأثير وسيط على العِلاقة بين التدريس التحويلي والأداء الأكاديمي، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المعلمين لأساليب التدريس التحويلية وتعزيز الشغف الأكاديمي للطلاب يمكن أن يحسن من أدائهم الأكاديمي.

كما هدفت دراسة Ruiz-Alfonso & León (2019) إلى فحص العِلاقة بين جودة التدريس والشغف المتناغم للطلاب والاستراتيجية العميقة للتعلم والفضول المعرفي في الرياضيات

لدى (١٠٠٣ طالب) في المدرسة الثانوية. تم تحليل البيانات، وأظهرت النتائج دعمًا للفرضيات التي تم اختبارها. فجودة التدريس تنبأت بالشـــغف المتناغم للطلاب في عملية التعلم. كما تنبأ الشغف المتناغم للطلاب، بالفضول المعرفي لديهم.

هذا واستكشفت دراسة Fredricks (2010) كيفية تجلي الشغف بين الشباب الموهوبين والمتفوقين الذين تم اختيارهم من دراســـة طولية لتطور الأطفال والمراهقين. وشـــملت عينة المتفوقين (٢٥ طالبًا) من المدارس الثانوية والكليات، وشـــملت عينة الموهوبين ٤١ طالبًا من المدارس الثانوية تم اختيارهم لأنهم كانوا منخرطين بشكل كبير في الألعاب الرياضية والفنون في مرحلة الطفولة المتوسطة. وجد الباحثون أن الشغف كان أكثر سمة للمشاركة في الأنشطة غير الأكاديمية (أي الرياضة والفنون). كان الشباب الموهوبون أكثر عرضة للحديث عن رغبتهم في ممارسة نشاطهم طوال الوقت، وتجربة التدفق، والحصول على التحرر العاطفي من المشاركة، واستيعاب النشاط في هويتهم. وجد المؤلفون أيضًا أن البيئات المدرسية، ولا سيما الفصول الدراسية العادية مقارنة بالفصول الدراسية للموهوبين والمتفوقين، بدت أنها تقوض الشغف بدلاً من دعمه. يناقش المؤلفون آثار نتائجهم على خلق بيئات مدرسية يمكنها تعزيز الشغف.

وهدفت دراســة Shen (2024) إلى التحقيق في العِلاقة بين الشــغف المتناغم والإنجاز الأكاديمي بين طلاب الجامعات، فضــلاً عن الدور الوســيط لســلوكيات التعلم الاســتكشــافي والاستغلالي في هذا الارتباط. تم جمع البيانات من ٥٢٨ طالبًا جامعيًا عبر مؤسسات متعددة في الصين. باستخدام نمذجة المعادلات البنيوية وتحليل الانحدار المتعدد، كشفت النتائج أن الشغف المتناغم له تأثير إيجابي كبير على الإنجاز الأكاديمي، إضافةً إلى ذلك، لعب التعلم الاستكشافي والاســتغلالي دورًا وســيطًا في العِلاقة. تقدم هذه النتائج رؤى حول كيفية تعزيز الشــغف المتناغم للنجاح الأكاديمي للطلاب في ســـياق التنمية القائمة على الابتكار والمســـتدامة اجتماعيًا، أثناء تيسير استراتيجيات التعلم المستدامة. لذلك، فإن هذه الدراسة لها آثار أوسع على الاستدامة الشـــخصـــية والمجتمعية، انطلاقًا من التأكيد على دور الشـــغف المتناغم واســـتراتيجيات التعلم المستدامة في تعزيز التحصيل الأكاديمي، وفي نهاية المطاف المساهمة في مجتمع أكثر استدامة.

وقارنت دراسة Liu et al., (2023) بين أسلوب المحاضرة وأسلوب التدريس في الفصل المقلوب على الشغف الأكاديمي والمسؤولية لدى طلاب اللغة الإنجليزية، تم اختيار ٧٢ من ٥٥٢ طالبا في الفصل الدراسي الثاني وتم تعيينهم عشوائيًا في مجموعتين (٣٦ شخصًا لكل مجموعة) من طلاب جامعة تبريز للعام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣, واتبعت المنهج شبه التجريبي، أظهرت النتائج أن مستوى التقدم والمسؤولية لدى الطلاب في التعليم الصفي المقلوب أعلى بشكل ملحوظ من طريقة المحاضرة. وبالتالي، من خلال تنشيط المتعلمين، يمكنهم توجيه أفكارهم وأفعالهم بطريقة لها تأثير أكبر على دوافعهم ومستوى التقدم والمسؤولية لديهم وفي النهاية على تعلمهم. يمكن أن نستنتج أن التعليم الصفي المقلوب أكثر كفاءة في تحسين الشغف الأكاديمي من طريقة المحاضرة.

رابعا: التطريز Embroidery:

أولاً: الأدوات المستخدمة في التطريز الإبرNeedle

- **إبرة التطريزCrewel Needle** : تتميز هذا النوع من الإبر بالسن الرفيع والثقب الطويل وتعطي معظم أنواع الغرز وتستخدم في النسيج المحبوك.
- **Chenille Needle** سن إبرة تتميز بأنها كبيرة وسميكة مع طول ثقبها وسنها الحاد وتستخدم مع الخيوط السميكة.
- **إبرة التبس ترى** Tapestry تتميز بسن غير حاد، وثقب طويل، سميكة، تستخدم فيشغل الكنفاة والإيتامين. (علوان, ٢٠٠٠)
- **الأطر frames:** من الأدوات المهمة في جميع أشغال الإبرة، وعامل مساعد في الحصول على نتيجة أفضل في التطريز واستخدمه الفنان المطرز للقيام بعملية التطريز على المنسوجات بدقة وعناية وعرف في العصور الإسلامية المتأخرة وشاع استخدامه بوجه خاص في العصر العثماني وكان يعرف باسم الكركار حيث لا تزال هذه الألة تستعمل في الوقت الحاضر بالعراق . (نهال، ٢٠١٣)
- **الخيوط Yarn:** عدّ خيوط التطريز من الخامات الأساسية المؤثرة على جودة التطريز لما لها من تأثير واضح وفعال على قوة تحمل وجمال النسيج "لقطع المطرزة" بعد تطريزه. (مرزوق، ٢٠٠٩)

وتناولت العديد من الدراسات موضوع التطريز والفيديوهات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة السـمعية، والتي منها دراسـة الجمل (٢٠٢٣) قامت الباحثتان بتطوير الإطار بإضـافة مقابض يدوية من نفس خامة الإطار في كل جانبيه، ثم تم توزيع الإطار المطور على عدد ٢٦ من ذوي الإعاقة في الأطراف العلوية، تجربة اسـتخدامه في عملية التطريز، وتم قياس مسـتوى رضاهم عن طريق أداة الاستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ٨٠ %من عينة البحث وضحوا أن التطوير المقترح في إطار التطريز أسـهم في سـهولة عملية التطريز، وأن نسـبة ٨٥ %منهم أيدوا مسـاهمة الإطار المطور في تقليل الإجهاد الواقع على اليدين خلال عملية التطريز، وأن ٨٨ تمكنوا من إحكامً في عملية التطريز لتقييم لما حققه قبضـتهم على إطار التطريز المطور، فقد أظهرت نتائج الاسـتبانة رضـا وحاجة ذوي الإعاقة لهذا التطوير وإجمالاً من راحة وسـهولة في الاستخدام خلال عملية التطريز.

كما هدفت دراسـة الرفاعي (٢٠٢١) إلى الكشـف عن فاعلية اسـتخدام الفيديوهات التعليمية ألية (اليوتيوب) في تحسـين تحصـيل الطلبة ذوي الإعاقة السـمعية في مادة العلوم بالصـف الثالث الأسـاسـي بمرحلة التعليم الأسـاسـي، وقد شـملت عينة البحث (٢٦) طالباً من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الصف الثالث الأساسي بمدرسة الأمل لضعاف السمع، وأعدت أدوات الدراسـة المتمثلة بالاختبار التحصـيلي لمادة العلوم للوحدة التعليمية، وقد تم تصـميم الدروس التعليمية باسـتخدام الفيديوهات التعليمية ألية لدروس الوحدة التعليمية. ولمعرفة دلالة الفروق في التحصـيل بين طلاب المجموعة التجريبية الذين تم تدريسـهم باسـتخدام الفيديوهات التعليمية ألية وطلاب المجموعة الضـابطة الذين تم تدريسـهم نفس المحتوى بالطريقة التقليدية، قام الباحثتان بتطبيق الاختبار التحصـيلي على طلاب المجموعتين وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسط درجات الطلاب الصم في الصف الثالث من التعليم الأساسي في العلوم في المجموعتين التجريبية والضـابطة في الاختبار التحصـيلي البعدي في العلوم لمصلحة المجموعة التجريبية.

دراسـة **أحمد (٢٠١١)** هدفت الدراسـة إلى بناء برنامج تعليمي مقترح باسـتخدام تقنية الفيديو التفاعلي المصـاحب بلغة الإشـارة والتعرف على تأثيره في تعلم بعض معارف الجمباز

لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الســـمعية والبكم واعتمد الباحث على المنهج التجريبي ومن نتائج الدراســة: برمجية الحاســب الآلي التعليمية المعدة وفق تقنية الفيديو التفاعلي المصـــحوبة بلغة الإشارة ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين كل من مستوى التحصيل المعرفي ومستوى تعلم وأداء معارف الجمباز قيد البحث لتلاميذ المجموعة التجريبية. النســـب المئوية لمعدلات التغير لكل من مستوى التحصيل المعرفي ومستوى تعلم وأداء معارف الجمباز قيد البحث للمجموعة التجريبية التي اســتخدمت تقنية الفيديو التفاعلي المصـــحوبة بلغة الإشــارة أعلى من المجموعة الضابطة التي استخدمت الشرح والنموذج.

وهدفت دراسة **Fajardo, et al., (2010)** إلى استخدام الفيديو المترجم بلغة الإشارة لتحسن البحث على الويب لذوي الإعاقة، حيث أشارت النتائج إلى أن مقاطع فيديو لغة الإشارة المضـــافة إلى الارتباطات التشـــعبية النصـــية تعمل على تحســـين كفاءة البحث على الويب لمستخدمي لغة الإشارة ذوي الإعاقة السمعية.

المحور الخامس: الفيديو المترجم بلغة الإشـــارة:

لقد أثرت الثورة الرقمية بشكل كبير على مجال التعليم، وخاصة بالنسبة للطلاب ذوي الإعاقة مما يضفي أهمية لدمج الخدمات المساندة (كالتكنولوجيا) في تعليم ذوي الإعاقة السمعية لجعل التعلم أكثر سهولة لهذه الفئة كمقاطع الفيديو المترجمة بلغة الإشارة والتي تعد موردًا قيمًا وتعمل على تعزيز أداء الطلاب في القراءة وزيادة مشاركتهم وتحفيزهم وقدرتهم على التعلم بشكل مستقل (Effendi, 2016; Ishrat et al., 2024).

هذا وقد أشـــارت دراســـة (Mehta et al., 2020) محدودية التقنيات (كالخدمات التكنولوجية المساندة) التي تستخدم لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية. هذا ويعد تقديم المواد بلغة الإشـــارة هي اســـتراتيجية مبررة لإزالة الحواجز اللغوية الناتجة عن انخفاض النمو اللغوي، فهذه الطريقة تفيد الطلاب الذين تعلموا التواصـــل والمواد بلغة الإشـــارة حيث أنها لغتهم الأولي والأساسية في التعلم (Qi & Mitchell, 2012).

فـوائـد الفيـديـــو

من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات(Debevc ; Duffy, 2008; Purzycki et al., 2021; & Peljhan 2004; Drigas, et al. 2004; فوده، ٢٠٠٢) والتي اعتمدت على استخدام الفيديو سواء الموجه لذوي الإعاقة السمعية أو غيرها اتضح العديد من الفوائد للفيديو؛ حيث أنه يساعد على جذب انتباه المتعلم وخاصة ذوي الإعاقة السمعية مما يحثه على مشاهدة معلومات جديدة بعكس الطرق التقليدية التي تشعره بالملل, كما أنه يساعده على التفاعل مع المادة التعليمية وتحفزه على التعلم, كما يُستخدم في كثير من الأغراض كالتفسير والشرح والتوضيح, وأيضا عرض خبرات من بيئات مختلفة، ويساعد على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ويعطي إيحاء بالحيوية والمصداقية لأنه من الوسائط البصرية الفعالة المناسبة لذوي الإعاقة السمعية حيث تعمل على إثارة انتباههم, هذا ويساعدهم الفيديو في التعلم بواسطة التكرار والتعليم في المنزل ولا سيما إذا كان الفيديو مترجم بلغة الإشارة تساعد في فهم مواد التعلم, ويملأ التعليم القائم على الفيديو الفجوات في الأساليب التقليدية، مما يجعل التعليم أكثر راحة للطلاب ذوي الإعاقة ويعزز جودة تعليم هؤلاء الطلاب.

وقد اهتمت دراسة Drigas et al,. (2004) بنظام إدارة التعلم حيث قدم مقاطع فيديو بلغة الإشارة اليونانية لكل جزء نصي داخل بيئة التعلم. وقد أدى ذلك إلى تلبية احتياجات المتعلمين ذوي الإعاقة السمعية بواسطة تقديم معلومات ثنائية اللغة (نص مكتوب ولغة الإشارة) ومستويات عالية من التصور والتعلم مع زملاء الدراسة عبر مؤتمرات الفيديو. وقد أحدثت هذه الطريقة فرقًا كبيرًا في مستوى فهم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية من حيث المعرفة والتعلم.

كما هدفت دراسة Mohd Hashim & Tasir, (2020) إلى التعرف على أثر استخدام بيئة التعلم الإلكتروني المضمنة بمقاطع فيديو لغة الإشارة على الأداء الأكاديمي وأنماط التعلم ذات الصلة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية. حيث تم استخدام استبانة قابلية الاستخدام واختبارات الأداء وأنشطة التعلم وبيانات سجل التعلم الإلكتروني والمقابلات. كشفت النتائج أن الطلاب ذوي الإعاقة السمعية أظهروا مستوى متوسطًا من قابلية استخدام التعلم الإلكتروني. باختصار، كان الطلاب ذوي الإعاقة السمعية الذين حققوا أفضل فئة لزيادة الأداء هم أولئك

الذين دخلوا إلى مقاطع فيديو لغة الإشارة بشكل متكرر مقارنة بالطلاب ذوي الإعاقة السمعية الآخرين مما يؤكد على فعالية الفيديو المترجم بلغة الإشارة.

كما هدفت دراسة Ishrat et al,. (2024) إلى تطوير وتقييم فعالية تدخل الفيديو القائم على الإشارات في تحسين مهارات القراءة باللغة الإنجليزية للطلاب ذوي الإعاقة السمعية, واتبعت الدراسة المنهج شبه تجريبي، حيث تم اختيار (٣٠ طالبًا) من معهد خاص بالمعاقين سمعيا. تم إجراء اختبار القراءة باللغة الإنجليزية (ERT) كاختبار أولي واختبار لاحق لتقييم نتائج التعلم، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام أساليب التدريس المعززة بالخدمات التكنولوجية المساندة، مثل تدخل الفيديو القائم على الإشارات، حيث أنه يؤثر بشكل إيجابي كبير على القراءة المستقلة وتوضيح المفاهيم. وتعزيز الدافع وتحسين الذاكرة طويلة المدى. وقد أوصت الدراسة بتطبيقه في مواد أخرى لفهم أفضل لذوي الإعاقة السمعية ودمج التكنولوجيا.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

اتفقت بعض الدراسات والبحوث السابقة في أهمية استخدام أساليب تعليمية وطرق التدريس وتقنيات مساعدة تلائم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية مما يؤثر على التحصيل الاكاديمي مثل دراسة السبيعي (٢٠١٢) Marschark,et al 2015، دراسة (الهذلي والغامدي, ٢٠٢٣) (القمش، ٢٠١١) ودراسة (Crowe et al., 2017) وقد استفادا منهن الباحثتان في تحديد مشكلة البحث.

استفادا منهن الباحثتان في استخدام الفيديوهات التعليمية في تحسين تحصيل الطلبة ذوي الإعاقة السمعية مثل دراسة الرفاعي (٢٠٢١) ودراسة أحمد (٢٠١١) ودراسة (Fajardo, et al, 2010)، كما ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين كل من مستوى التحصيل المعرفي ومستوى التعلم.

استخدمتا الباحثتان معظم الدراسات والبحوث دور الشغف في التعلم والتدريس لطلاب الجامعة مثل دراسة Sverdlik et al (2022) ودراسة Barmani & Brahimi (2023) ودراسة Ruiz-Alfonso & León (2019) ودراسة Shen (2024).

أجمعت الدراســـات والبحوث الســـابقة أن تطوير العملية التعليمية في كافة المراحل التعليمية يأتي من خلال التدريب باختلاف أســـاليبه المتبعة وفقًا للاحتياجات التدريبية والفئة المستهدفة، وذلك لزيادة كفاءة المتدربين العلمية والأدائية.

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية لفئة المتدربات وهن طالبات قســم الملابس والنســيج بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس بشكل دقيق واختيار طريقة التدريب المناسبة لهن.

فــروض البحـــث:

١- وجود فروق ذات دالة إحصـائيا عند مستوى (<= ٠,٠٥) بين متوسـطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضـابطة من طلاب ذوي الإعاقة السمعية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية بعد مشاهدة الفيديو المترجم بالإشارة".

٢- وجود فروق ذات دالة إحصـــائيا عند مســـتوى (<= ٠٥,٠) بين متوســـطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضـــابطة من طلاب ذوي الإعاقة الســـمعية في التطبيق البعدي لمقياس الشغف الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية بعد مشاهدة الفيديو المترجم بالإشارة".

٣- وجود أراء إيجابية لدى المجموعة التجريبية (الطلاب ذوي الإعاقة الســـمعية) تجاه الفيديو المترجم للغة الإشارة.

الخطـوات الإجـرائيـــة للبحـــث:

تسير إجراءات البحث أثناء الدراسة النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

١- الاطّلاع على البحوث والدراسات السابقة في كيفية تصـميم الفيديو ودراسـة نظرية في تصميم الفيديو، ودراسة نظرية للتطريز والشغف الأكاديمي.

٢- تطبيق اختبار الذكاء لجون رافن لقياس نسبة ذكاء الطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

٣- عمل قائمة لاستطلاع رأي الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المشكلات التي تواجههم داخل الكُلْيَة، وعرضها على طلاب الفِرْقَة الثالثة وعددهم (١٠).

٤- تحديد المحتوى العلمي للفيديوهات المترجمة بلغة الإشارة لوحدة تعليمية بمادة التطريز.

٥- تحديد أهداف الفيديوهات المترجمة بلغة الإشـارة لوحدة تعليمية بمادة التطريز بناء على الدراسات النظرية وعلى ضوء الدراسة بالكلية وعرضها على المحكمين.

٦- تحديد ارتباط الأهداف بالاختبار التحصيلي وعرضوا المحكمين.

٧- بناء اختبار تحصـيلي معرفي لوحدة تعليمية بمادة التطريز لقياس المعارف المتضـمنة بالفيديوهات المترجمة بلغة الإشارة وعرضه على المحكمين.

٨- تطبيق استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي لرزان كردي.

٩- تطبيق استمارة الشغف الأكاديمي بالجامعة على المجموعتين التجريبية والضابطة.

١٠- شرح الوحدة تعليمية بمادة التطريز بالطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة.

١١- شرح الوحدة تعليمية بمادة التطريز بالطريقة التقليدية على المجموعة التجريبية.

١٢- استخدام جروب واتساب للتواصل مع عينة البحث التجريبية وجروب آخر لعينة البحث الضابطة.

١٣- اسـتطلاع رأي الخبراء والمحكمين في صـلاحية الفيديوهات المترجمة بلغة الإشـارة مع إجراء التعديلات المطلوبة.

١٤- تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعة التجريبية ثم التصحيح.

١٥- تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعة الضابطة ثم التصحيح.

الإجـراءات التطبيقيـــة:

هدفت الدراســـة الحالية إلى قياس أثر الفيديو المترجم في تدريس وحدة تعليمية لمادة التطريز على التحصيل والشغف الأكاديمي لدى طلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة، ومعرفة الفروق بين عينة الطلاب التجريبية والضـــابطة، واتبعت الباحثتان المنهج شـــبه التجريبي عن طريق تطبيق الفيديوهات المترجمة بلغة الإشـــارة لوحدة تعليمية بمادة التطريز على المجموعة التجريبية، وهو من أدق المناهج البحثية، والخطوات التي اتبعوها الباحثتان في بناء الوحدة تشمل الأهداف التعليمية للوحدة واختيار وتنظيم المحتوى المعرفي والوجداني للوحدة ثم عرض الوسـائل والأنشـطة التعليمية المصـاحبة للوحدة وطرق التدريس وأسـاليب التقييم ومن ثم إعداد وتصـميم أدوات البحث، ثم إجراءات حساب صدق وثبات الأدوات المستخدمة في البحث ثم شرح لخطوات الدراسـة الاسـتطلاعية من حيث أهدافها والعينة وخطواتها ويليه شرح الخطوات الإجرائية لتطبيق التجربة الأسـاسـية للبحث التي تشـمل هدف الدراسـة وعينة البحث الأسـاسـية ثم تطبيق أدوات الوحدة على العينة الضـــابطة ثم بتطبيق الوحدة على العينة التجريبية وانتهاء بتطبيق أدوات البحث ويتم الاســـتعانة بنموذج (عبد اللطيف الجزار المعدل ٢٠٠٢) ويتضـــمن خمس مراحل أسـاسـية هي مرحلة الدراسـة والتحليل – مرحلة التصـميم – مرحلة الإنتاج – مرحلة التقويم – مرحلة الاستخدام كما في **جدول (٢)**.

جـــــدول (٢)

صـــور مـــن البيـــان العملـــــي

وفيما يلي عرض لمراحل الوحدة المقترحة للدراسة الحالية:

أولا: مرحلة البحث والتحليل:

وتشتمل على هذه المرحلة على ما يلي:

تحديد خصائص المتعلمين: يتطلب إعداد الوحدة معرفة خصائص المتعلم الذي سيدرس الوحدة من حيث مستوى ذكائه وتحصيله الدراسي ودرجة نضجه وخبراتها السابقة وبناء على ذلك اشتملت عينة البحث على طلاب الفِرْقَة الثالثة قسم اقتصاد منزلي كُلْيَة التربية النوعية جامعة عين شمس، وهناك بعض الشروط الواجب توافرها في الدارس:

- أن يكون لديه نسبه ذكاء متوسطة أو فوق المتوسط.
- أن يكون المستوى الاجتماعي والاقتصادي متوسط.
- أن يكون لديه القدرة في التعامل مع الكمبيوتر والهاتف المحمول.

عينة البحث:

تكونت العينة من (١٠) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة من ذوي الإعاقة السمعية, بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس, للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م، وقد تم التطبيق على عينة التقنين (٦٥) من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة الاختبار التحصيلي واختبار الشغف الأكاديمي للتأكد من صدق وثبات الاختبارين، ثم طبقت الباحثتان على الطالبات(اختبار رافن للذكاء، واختبار المستوى الاجتماعي والاقتصادي، اختبار تحصيلي، واختبار الشغف الأكاديمي)، وأصبحت (لديهن نسبة ذكاء متوسطة أو فوق المتوسط، و مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط، مستوى تحصيلي منخفض)، وتم تقسيمهم إلى ٥ مجموعة تجريبية (درست الوحدة التعليمية)ومنهم طالبات كما موضح صورة (١)، ٥ مجموعة ضابطة (درست بالطريقة التقليدية) وكان متوسط عمر الطلاب من ٢٢,١سنة وانحراف معياري (٠,٧٢)، وذلك لحساب المعاملات الصدق والثبات للاختبارات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين من حيث السن والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والذكاء بحيث تصبح كل مجموعة (٥) طالبة وطالب سواء كانت تجريبية أو ضابطة.

صـــــورة (١)

توضح فوز ثلاث طالبات من ذوي الإعاقة السمعية (من عينة البحث)

المركز الثالث بمشروع إعادة تدوير بمسابقة عين شمس تبتكر

عينـــة الدراســـة الأساسيـــة:

جـــــدول (٣)

تـــوصيـف عينـــة الدراســة الأســاسيـــة

المجمـوعـة	العـدد	متـوسـط العمـر الـزمنـي	إنحـــراف معيـــاري
تجريبية	٥	٢٢,١	٠,٧٢
ضابطة	٥	٢٢,٣	٠,٧٦

تمثلت عينة البحث الأساسية في عدد ١٠ طلاب من ذوي الإعاقة السمعية جميعهم من كُلْيَة التربية النوعية جامعة عين شمس تخصص اقتصاد منزلي وتم وصف العينة في ضوء متغير العمر كما يوضحها الجداول (٤) التالية:

جـــــدول (٤)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لمتغير العمر

العمـــــر	العـــــدد	نسبـــــة٪
٢١	٢	٢٠٪
٢٢	٤	٤٠٪
٢٣	٤	٤٠٪
الإجمالي	١٠	١٠٠٪

يتضح أن أغلب العينة من الفئة (٢٢ سنة أو ٢٣ سنة) بنسبة ٤٠٪

تحديد الحاجات التعليمية :

انطلاقًا من تدريس الباحثتان لمادة التصميم والتطريز بالفرقة الثالثة قسم اقتصاد منزلي كُلْيَة التربية النوعية جامعة عين شمس وجدت أن الإطار النظري لمادة التطريز يحتاج إلى دِقَّة وتدريب في العمل للحصول على نتائج جيدة حيث وجدت صعوبة في فهم الإطار النظري للمادة باستخدام الطريقة التقليدية .وتم تحديد موضوع البرنامج (وحدة تعليمية لمادة التطريز) تم عمل قائمة استمارة استطلاع رأي الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المشكلات التي تواجههم داخل الكُلْيَة.

تحليل واقع الموارد والمصادر التعليمية:

المصادر العلمية التي يمكن الرجوع إليها لمعرفة أصل العمل، المعلم، الطالب، المقرر ألدراسي بالإضافة إلى المراجع العلمية المتخصصة ومواقع الإنترنت لجمع المادة العلمية، واستفادت الباحثتان من خبرات أعضاء هيئة التدريس المتخصصين عند تحكيم الأدوات .

ثانيا: مرحلة التصميم :

وتشمل ما يلي:

تحديد الأهداف التعليمية: وتتضمن

أ) **تحديد الأهداف العامة:** تمثل الغايات التربوية والتعليمية التي تسعى الوحدة إلى تحقيقها، وقامت الباحثتان بتحديد الهدف العام للوحدة وهو تعلم مراحل التطريز الذي مر بها على مر العصور – قسم الاقتصاد المنزلي كُلْيَة التربية النوعية – جامعة عين شمس.

ب) **صياغة الأهداف الإجرائية السلوكية للوحدة:** هي تحديد دقيق للأهداف العامة، وحللا الباحثتان الأهداف الإجرائية السلوكية لكل من المعلومات الرئيسية في الوحدة وهى (مراحل التطريز الذي مر بها على مر العصور– الزخرفة القبطية– الخيوط المستخدمة في التطريز– التطريز في العصر الإسلامي)

ويراعي أن تتسم هذه الأهداف بالوضوح والتحديد الدقيق لنواتج التعلم المتوقعة من دراسة كل معلومة، وتم عرض أهداف الوحدة على مجموعة من المحكمين بهدف استطلاع آرائهم فيما يلي:

- وضوح الأهداف.

- الأهداف سليمة الصياغة لغوياً.
- الأهداف متنوعة وتغطي جميع جوانب التعلم.
- الأهداف تشتمل على معظم المستويات.

وقد اتفق المحكمون على الأهداف التي تم تضـــمينها في القائمة، مع إجراء بعض التعديلات كتعديل في صياغة الأهداف، وقد قامت الباحثتان بتعديل صياغة الأهداف الإجرائية لتصبح في صورتها النهائية

الأهداف التعليمية للوحدة على النحو التالي:

المجال المعرفي:

- يحدد عوامل قيام التطريز في العصر الإسلامي.
- يُعدد أنواع الخيوط المستخدمة في التطريز في عصر الفاطميون.
- يحدد تصميم الزخارف بالفن القبطي.
- يشرح التناسب بين سمك الخيط مع سمك الخامة وكتلك نوعية الغرزة معًا.
- يُميز بين النسيج الوبري والمنسوجات السمكية كلها في العصر القبطي والإسلامي.
- يُعدد عنصرين من العناصر الزخرفية للزخرفة الفرعونية.
- يُعرف المظلة.
- يُعرف الخيط المعدني.
- يستنتج الأساس الذي يبني عليه التطريز.
- يميز بين الخيوط المستخدمة في التطريز في العصور المختلفة.
- يُعرف فن التطريز.
- يذكر أهم الكتابيات التي تكتب على القماش المطرز في العصر الإسلامي.
- يُعرف دار الكسوة.
- يعدد أنواع خيوط التطريز في العصر القبطي.
- يحددا ألوان الخيوط التي استخدمت في العصر الإسلامي.

- يذكر أهم أنواع غرز التطريز في العصر الإسلامي.
- يقارن بين غرز النباتة وغرز ألترمسه.
- يستنتج دور كلا من الرجال والنساء في التطريز في العصر الإسلامي.

المجال الوجداني:

- يستجيب للنقد الموجة إليها لإعطاء نتائج جيدة.
- يتعاون مع زميلاتها باحترام خلال العمل.
- تحديد عناصر المحتوى التعليمي للوحدة:

بعد الانتهاء من مرحلة تحديد الأهداف العامة للوحدة تبدأ **مرحلة اختيار المحتوى** الذي يحقق الأهداف، ويتضمن المعلومات والمفاهيم والمعارف الأساسية، ويتم تحليل كل عمل إلى مهام، وقد تم تقسيم المحتوى في الوحدة على أساس عدد الساعات المتاحة لتطبيق الوحدة تبعًا مادة التصميم والتطريز وهي (٢) ساعة نظري أسبوعياً وتحتوي الوحدة التعليمية المقترحة على ٣ دروس وفيما يلي توضيح لما تتضمنه الوحدة التعليمية:

- مراحل التطريز الذي مر بها على مر العصور.
- الزخرفة القبطية.
- الخيوط المستخدمة في التطريز.
- التطريز في العصر الإسلامي.

وقد قامت الباحثتان بإعداد اختبار تحصيلي يقيس به تحصيل الطالبات في الجانب المعرفي للوحدة والمبني على الأهداف الموضوعة للوحدة، ويتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الملابس وطرق التدريس لإبداء الرأي في مدى ارتباط الأهداف الموضوعة مع فقرات الاختبار (ملحق٤) وذلك في: وضوح المعلومات – تدرجها من الصعب إلى السهل – سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاستمارة.

مع إجراء بعض التعديلات قامت الباحثتان بتعديلها كالتالي: تعديل بعض الصياغات مثل: بدل من تذكر تعريف فن التطريز (يُعرف فن التطريز)، بدل من يُعدد جميع العناصر الزخرفية

للزخرفة الفرعونية (يُعدد عنصـــرين من العناصـــر الزخرفية للزخرفة الفرعونية)، بدل من فعل يصف (يُحدد)، وبعد إجراء التعديلات تم عمل القائمة النهائية للمعارف وفقا للمعايير الآتية:

- أن يكون المحتوى مرتبط بالأهداف التعليمية التي تسعى الوحدة لتحقيقيها.
- أن يتسم المحتوى بالحداثة ومواكبة معلوماته للتكنولوجيا.
- تتدرج المعارف من السهل للصعب.
- مراعاة المحتوى للفروق الفردية.

تصميم أدوات القياس والوسائل التعليمية:

تعرف الأدوات والاختبـار محكيـة المرجع بـأنهـا اختبـار تصـــمم لتقيس الأهـداف (استنيه، سرحان، ٢٠٠٧- ٢٨)

أدوات البحـــث:

- مقياس المصفوفات المتتابعة القياسي لجون رافن للذكاء
- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي لرزان كردى.
- استمارة استطلاع رأي الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المشكلات التي تواجههم داخل الكُلْيَة. (إعداد الباحثتان)
- مقياس الشغف الأكاديمي بالجامعة (إعداد الباحثتان)
- بوربوينت يوضـح مراحل التطريز الذي مر بها على مر العصـور والخيوط المسـتخدمة في التطريز. (إعداد الباحثتان)
- الفيديوهات المترجمة بلغة الإشـارة لمنهج مادة التطريز على المجموعة التجريبية .(إعداد الباحثتان)
- اختبار تحصيلي (إعداد الباحثتان)
- جروب واتس آب للتواصـــل مع عينـة البحث التجريبيـة وجروب آخر لعينـة البحث الضابطة كما في صور (٢). (إعداد الباحثتان)

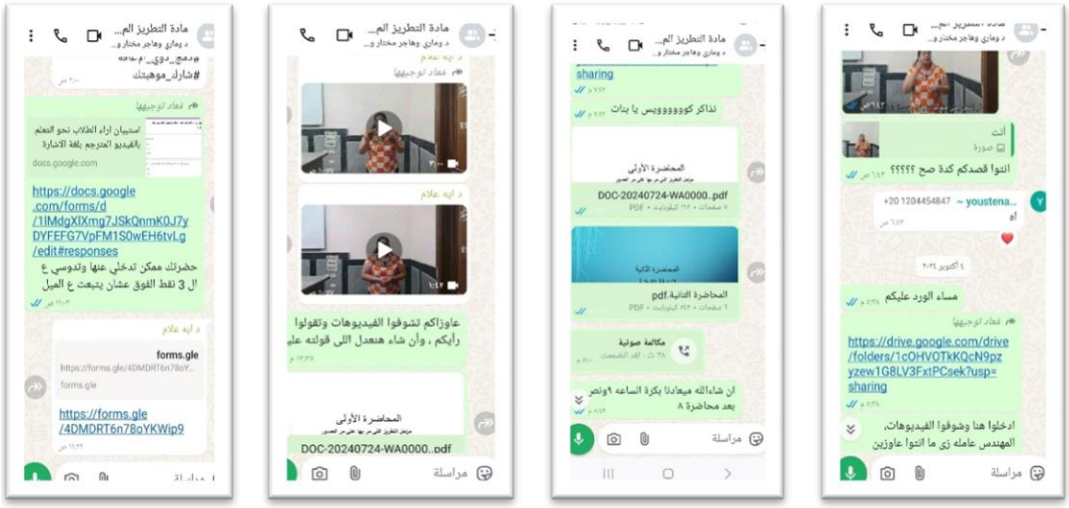

صـــــور (٢)

تـــوضـــح جـــــروب الـــواتـــس آب

الاختبار التحصـــــيلي المعرفي لقياس تحصـــــيل الطالبات في المحتوى التعليمي. (إعداد الباحثتان)

استبيـــان الاتجـــاه نحـــو التعلـــم

- **ضـــبط الأدوات:** تم تطبيق أدوات البحث (اختبار التحصـــيل الأكاديمي، مقياس الشـــغف الأكاديمي، اســـتبيان اتجاه نحو التعلم بالفيديو المترجم) على العينة الاســـتطلاعية خلال المدة أســـبوع وذلك بهدف التحقق من ضـــبط وتقنين الاســـتبيان والتحقق من صـــلاحيته للتطبيق وفيما يلي عرض تفصيلي لأدوات الدراسة: –
- **مقياس المصفوفات المتتابعة القياسي لجون رافن للذكاء (ملحق ١):** انتشر استخدامه على مســـتوى القارات الخمس، ولم يطرأ عليه منذ نشـــره إلا تعديلات طفيفة، كما يمكن استخدامه مع عمر ستة سنوات إلى ستين سنة. (النفيعي،٢٠٠١ :٢٧)

هدف إلى قياس القدرة العقلية العامة, حيث أنه اعتمد على الأشـــكال يســـتخدم لقياس القدرة العقلية من خلال إدراك العلاقات بين الوحدات المجردة، وهي العلاقات بين الأشكال الهندســـية التي اســـتخدمها في صـــورة مصـــفوفات ويتم تطبيقه إما بطريقة فردية أو جماعية, ويتكون المقياس من (٦٠) مصـــفوفة مقســـمة إلى خمس مجموعات هي (أ، ب، ج، د، هـــــ)،

تحتوي كل منها على (١٢) مصفوفة، كل مصفوفة تحتوي على شكل مصور كتصميم هندسي تنقصه قطعة واحدة، وضعت مع بدائل تتراوح من (٦) إلى (٨) بدائل، فالطالب عليه أن يختار القطعة المتممة للشـــكل, ودرجة المفحوص على هذا الاختبار هي المجموع الكلي للإجابات الصـــحيحة يقابلها بدرجة معيارية لتفســيرها، وتم ترتيب المجموعات بالتدريج من الســهل إلى الصـــعب في الذكاء، وقد رســمت الأشــكال في كل مصــفوفة بدقة لكي تثير لدى المفحوص الاهتمام المتزايد, ويتم التصـــحيح من خلال مفتاح التصـــحيح الذي يحتوي على إجابات البنود المحددة, والمرفق مع المقياس, وعند الإجابة الصـــحيحة يحصـــل الطالب على (١) درجة, واذا كانت خاطئة يحصـــل الطالب على (٠) درجة، وتتراوح درجة المقياس من (٠-٦٠) درجة خام ويتم تفسيرها بالرجوع إلى الدرجة المعيارية للمقياس, وقد أسفرت نتائج دراسة (يوسف، ٢٠١٥؛ محمد، احمد، ٢٠١٤) عن تمتع مقياس المصــفوفات المتتابعة لرافن بخصــائص ســيكو مترية مقبولة وقد تم استخدام النسخة المعيارية لمنسابتها لأهداف الدراسة الحالية.

ولينك المقياس هو https://forms.office.com/r/3cfkY8gurt

قائمة المستوى الاجتماعي والاقتصادي لرزان كردى (2012) (ملحق٢)

هي أداه لقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطالب، ويتضمن (البيانات الشخصية – المستوى التعليمي – المستوى الوظيفي – الحالة الاجتماعية) ولينك الاستمارة هو:

https://forms.office.com/Pages/AnalysisPage.aspx?AnalyzerToken=X3qBCVbJpVqUYyIeYOi6PHQNJXreWjK1&id=DQSIkWdsW0yxEjajBLZtrQAAAAAAAAAAAAMAADtoLv1UMjRQRkRSSjRaM1dDM0pWNUtNN1RSR1NRMC4u

تعليمـــــات:

- المعلومات المكتوبة في هذه القائمة موضـع سرية تامة، ولن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي.
- برجاء كتابة البيانات صـــحيحة وصـــادقة حتى يمكن المســـاهمة في تطوير البحوث وتحسينها.

مفتاح التصحيح:

وتوزيع الدرجات بواقع كل إجابة من (١-٢-٣-٤) حيث ١ تشير إلى الدرجة الدنيا وتتدرج إلى ٤ حيث الدرجة العليا، الدرجة الدنيا للمقياس هي (١١) والدرجة العليا هي (٤٢)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع المستوى الاجتماعي الاقتصادي، متوسط (٢) الرباعي المتوسط تتراوح ما بين ٢٥: ٧٥ %.

وفي دراسة (عطا ٢٠١٤) كانت عينة الدراسة (١٠) طالبات وتم اختيارهن بمتوسط عمر (١٩) عام من كلية البنات جامعة عين شمس، واعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على الأدوات التشخيصية مثل أدوات للتحقق من تكافؤ العينة تتمثل في قائمة المستوى الاجتماعي والاقتصادي ل (رزان كردى).

استمارة استطلاع آراء الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المشكلات التي تواجههم داخل الكلية: (ملحق٣)

هدفت هذه الاستمارة إلى التعرف على آراء الطلاب في المشكلات التي تواجههم داخل الكلية: ولينك الاستمارة هو: https://forms.gle/ATcqgSk82q3Tgpex8

صدق المحكمين:

عرض الاستبيان في صورته الأولية على المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس تخصص صحة نفسية وتربية خاصة بالكليات المتخصصة وعددهم" ٥ وذلك لإبداء الرأي وإجراء التعديلات، وقد جاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين للاستمارة ٩٧ % وهي نسبة مرتفعة.

مقياس الشغف الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة (إعداد الباحثتان) (ملحق٤)

خطوات إعداد المقياس

- تم الاطلاع على الأطر النظرية الخاصة بالشغف الأكاديمي
- تم الاطلاع على الكثير من مقاييس الشغف الأكاديمي عربي وأجنبي منها (حسبان، الربيع, ٢٠٢١) (الخوالدة، الربيع ٢٠٢٢) (حسين، الزغلول ٢٠٢٣) (الطراونة، المومني ٢٠٢٣) (vallerand et el,2003)

- تم إعداد وصياغة بنود مقياس الشغف الأكاديمي وكان عددهم (٣٠) بندا.
- تم عرض المقياس عل مجموعة من المحكمين من أســاتذة الصــحة النفســية والتربية الخاصة وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعض الصياغات وتم الاتفاق على ٢٤ بند.
- **الشــغف الانســجامي (المتناغم):** وهو شــعور داخلي متحكم فيه، يدفع الطلاب إلى ممارسة الأنشطة الأكاديمية بشكل اختياري وبحرية دون ضـغوط خارجية تفرض عليهم ممارستها والاستمرار فيها
- **الشــغف الاســتحواذي(القهري):** هو شــعور ذهني غير متحكم فيه حيث يســيطر على مشــاعر وانفعالات الطلاب أثناء ممارســتهم للأنشــطة الأكاديمية الشــغفية وتجاهل أي نشاط أخر مهما كان مهم مما يضعهم في صراع مع تلك الأنشطة (Shen, 2024)
- **تعليمات الاستمارة:** المعلومات المكتوبة في هذه القائمة موضع سرية تامة ولن تستخدم في غير أعراض البحث العلمي، ولينك الاستمارة هو

https://forms.gle/4DMDRT6n78oYKWip9

تم تطبيق المقياس على عينة اسـتطلاعية ٦٥ طالب وذلك للتحقق من الصـدق والثبات للمقياس

صــدق المحكمــين:

عرض الاسـتبيان في صـورته الأولية على المحكمين من السـادة أعضـاء هيئة التدريس تخصــص صــحة نفســية وتربية خاصــة بالكليات المتخصــصــة وعددهم" ٥ وذلك لإبداء الرأي وإجراء التعديلات، وقد جاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين للاستمارة ٩٨ % وهي نسبة مرتفعة.

صــدق الاتســاق الــداخلــي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد وبالدرجة الكلية للمقياس. والجدول (٥) يوضح ذلك.

جـــدول (٥)

صدق الاتساق الداخلي لمفردات المقياس

	الشغف الانسجامي			الشغف القهري	
م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالمقياس	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالمقياس
١	**٠,٧٩٢	**٠,٧٤٣	١	**٠,٦٥٤	**٠,٧٢٩
٢	**٠,٦٢٩	**٠,٨٩٤	٢	**٠,٦٧٢	**٠,٨٠٤
٣	**٠,٧٨٣	**٠,٧٧٢	٣	**٠,٥٨٤	**٠,٥٩١
٤	**٠,٦٧٩	**٠,٨٠٤	٤	**٠,٧٢٩	**٠,٨٠٤
٥	**٠,٨٠٨	**٠,٧٤٣	٥	**٠,٧٠٨	**٠,٧٣٤
٦	**٠,٦٢٨	**٠,٦٣٧	٦	**٠,٧٦٩	**٠,٦٢٤
٧	**٠,٧٩٢	**٠,٧٦٩	٧	**٠,٧٧١	**٠,٨٨١
٨	**٠,٨٣٣	**٠,٧١٢	٨	**٠,٦٩٨	**٠,٧٧٢
٩	**٠,٦٨٤	**٠,٧٨٣	٩	**٠,٧٨٤	**٠,٨٧١
١٠	**٠,٨٠٤	**٠,٦٧٩	١٠	**٠,٥٣٩	**٠,٧٣٣
١١	**٠,٨٢٩	**٠,٨٠٨	١١	**٠,٦٨٤	**٠,٧٤٣
١٢	**٠,٧٧٢	**٠,٦٢٨	١٢	**٠,٧٧١	**٠,٨٨١

** إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق (٥) أن جميع مفردات المقياس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البعد وبالدرجة الكلية للمقياس، مما يعنى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعنى أن المفردات تشترك في قياس الشغف الأكاديمي، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات البعدين والدرجة الكلية للمقياس كما يوضحها الجدول (٦) التالي:

جـــدول (٦)

معاملات الارتباط بين بعدي المقياس والدرجة الكلية

البعد	الشغف الانسجامي	الشغف القهري
معامل الارتباط بالمقياس	**٠,٧٨٣	**٠,٧٧٢

** إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانياً: ألفا كرو نباخ للثبات.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ، حيث تم حساب معامل ألفا لثبات الأبعاد والمقياس ككل ويوضح الجدول (٧) ذلك

جـــدول (٧)

ألفا كرو نباخ للثبات لمقياس الشغف الأكاديمي

البعد	الشغف الانسجامي	الشغف القهري	المقياس ككل
ألفا كرو نباخ للثبات	٠,٧٩٢	٠,٧٤٣	٠,٧٩٦

بلغ معامل الثبات للمقياس ٠,٧٩٦ وهي قيمة مرتفعة تعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الثبات بالتجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وتقسيمه إلى نصفين (المفردات فردية الرتبة، المفردات زوجية الرتبة) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين وحساب معامل الثبات بطريقتي سيبرمان براون وجتمان للتجزئة النصفية كما يوضح ذلك الجدول (٧) التالي:

جـــدول (٨)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية للمقياس

المعامل	سيبرمان براون	جتمان
مقياس الشغف الأكاديمي	٠,٨١٧	٠,٨١٣

وهي قيم مرتفعة دالة إحصائيا مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

عرض البوربوينت الذي يوضـــح مراحل التطريز التي مر بها على مر العصـــور والخيوط المستخدمة في التطريز على المجموعة التجريبية كما في صور (٣) : (ملحق٥)

صـــــــور (٣)

توضح البوربوينت مراحل التطريز التي مر بها على مر العصور والخيوط المستخدمة في التطريز

تطبيق الفيديوهات المترجمة بلغة الإشـــارة والترجمة الكلامية لوحدة تعليمية لمادة التطريز على المجموعة التجريبية كما في صور (٤) (ملحق٦)

صـــــــور (٤)

توضح لقطات من الفيديوهات المترجمة بلغة الإشارة والترجمة الكلامية

تحديد المحتوى العلمي للفيديوهات المترجمة بلغة الإشـــارة لوحدة تعليمية بمادة التطريز تم التصـــوير ثم وتم تعديلها من خلال برنامج https://turboscribe.ai/ ثم يحمّل النص ويوضع في الفيديو ببرنامج اسمه handbrake تم تحميله من خلال الكمبيوتر.

ورابط الفيديوهات:

https://drive.google.com/drive/folders/1cOHVOTkKQcN9pzyzew1G8LV3FxtPCsek?usp=sharing

ثم تم تعديلها كما طلبوا الطلاب ذوي الإعاقة السمعية الترجمة الكلامية تحت الفيديوهات المترجمة بلغة الإشارة.

اختبار تحصيلي: (إعداد الباحثتان) (ملحق٧)

الاختبار التحصيلي هو الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم في المادة الدراسية أو مجموعة من المواد. (فؤاد أبو حطب وأمال صادق ٢٠٠٠: ١٤٦)

- **الهدف من الاختبار:** قياس مدى تحصيل الطالبات للمعلومات المعرفية في مراحل التطريز التي مر بها على مر العصور والخيوط المستخدمة في التطريز التي قد تمثل صعوبة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، والحصول على اختبار صادق وثابت، والتعرف على مدى تحقيق الأهداف المعرفية للوحدة.
- **مفردات الاختبار: يتضمن** الاختبار أسئلة الاختيار من متعدد
- **تعليمات الاختبار: وضعت** التعليمات بصورة واضحة في الصفحة الأولى من ورقة الأسئلة فتمكن الطالب من الإجابة بسهولة وتضمنت ما يلي:
  - سجل اسمك والبيانات المطلوبة
  - صُمم هذا الاختبار لقياس مدى تحصيل الطالبات في الوحدة التعليمية المقترحة.
  - يتكون من عدد (١٥) سؤال.
  - أرجو الإجابة في الأماكن المخصصة لها بجانب كل سؤال في نفس الورقة.
  - برجاء التأكد من الإجابة على جميع الأسئلة.

إعداد مفتاح التصحيح:(ملحق٨):

تم إعداده محدداً به الإجابات النموذجية المطلوبة عند التصحيح وتكون بعيدة عن الذاتية، وتوزيع الدرجات بواقع كل إجابة درجة واحدة، والإجابة الخاطئة صفر، والدرجة النهائية للاختبار هي (١٥) درجة.

عرض الاختبار على المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين من الملابس والنسيج وطرق التدريس لاستطلاع رأيهم حول ما يلي:

- وضوح الأسئلة للصم وضعاف السمع.

- الأسئلة سليمة الصياغة لغويا.
- الأسئلة متنوعة وتغطى جميع جوانب التعلم.
- الأسئلة تشتمل على معظم المستويات.
- الأسئلة تشتمل على قياس المعلومات في مراحل التطريز التي مر بها على مر العصور والخيوط المستخدمة في التطريز.

تطبيق الاختبار على عينة تقنين أدوات الدراسة:

للتأكد من صلاحية الاختبار، تم حساب صدقه وثباته، وقامت الباحثتان بتطبيق الاختبار على عينة قوامها (١٠) طالبة بهدف حساب:

أولاً: الصدق: – صدق المحكمين:

وبعد اتفاق المحكمين على الاختبار، تم حساب النسبة المئوية التي توضح نسبة اتفاق المحكمين على أسئلة الاختبار.

- **صدق المحكمين:** عرض الاستبيان في صورته الأولية على المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج بالكليات المتخصصة لإبداء الرأي وعددهم ٤ على صلاحية الاختبار مع إبداء بعض المقترحات وهي: تقليل الإجابات الطويلة، وتعديل الأخطاء اللغوية، وقد جاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين للاستمارة ٩٨ % وهي نسبة مرتفعة.
- **حساب معامل الصعوبة والسهولة والتمييز لبنود الاختبار:** يشير معامل الصعوبة إلى" نسبة الطالبات الذين أجابوا إجابة غير صحيحة عن الفقرة "، ويتم حسابه وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة غير صحيحة على السؤال}}{\text{عدد الإجابة الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة}}$$

معامل السهولة = ١– معامل الصعوبة

وبحساب المعاملات وجد أن معاملات السهولة تقع في المدي من ٠.٣٠ حتى ٠.٨٠ وتتراوح قيم معاملات الصعوبة بين ٠.٢٠ حتي ٠.٧٠ وهي قيم مقبولة إحصائيا بالنسبة لمعامل السهولة والصعوبة للمفردات كما أن معامل التمييز أكبر من ٠.٢٠ وهي قيم مقبولة تعني قدرة المفردات على التمييز.

- **الثبات بطريقة إعادة التطبيق:** تم تطبيق الاختبار على العينة الاســـتطلاعية ثم إعادة تطبيقه على ذات العينة بفاصــل زمني ٣ أســابيع وحســاب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين واعتباره مؤشــرا للثبات وبلغ معامل الثبات للاختبار ككل = ٠,٨٨٣ وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.
- **استبيان الاتجاه نحو التعلم:** هو استبيان الهدف منه معرفة اتجاه الطلاب ذوي الإعاقة الســمعية نحو التعلم بطريقة الفيديو المترجم بلغة الإشــارة، مكون من ١٧ عبارة ومنهم عبارات عكســـية، والاســـتجابات (أوافق تأخذ ٣درجات، متردد ٢ درجة، لا أوافق ١ درجة)، وأجمالي الدرجات (٥١) درجة.
- **صــدق المحكمين:** عرض الاســتبيان في صــورته الأولية على المحكمين من الســادة أعضـــاء هيئة التدريس بقســـم الملابس والنســـيج، العلوم النفســـية والتربوية بالكليات المتخصصـة وعددهم" ٨ وذلك لإبداء الرأي وإجراء التعديلات، وقد جاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين للاستمارة ٩٦ % وهي نسبة مرتفعة.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرســون وذلك عن طريق حســاب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاستبيان. والجدول (٨) يوضح ذلك

جـــدول (٨)

صـدق الاتسـاق الـداخلـي لمفـردات الاستبيـــان

م	معامل الارتباط بالاستبيان	م	معامل الارتباط بالاستبيان	م	معامل الارتباط بالاستبيان	م	معامل الارتباط بالاستبيان
١	**٠,٧٤٣	٦	**٠,٧٧٩	١١	**٠,٧٢٩	١٦	**٠,٨٠٤
٢	**٠,٨٨١	٧	**٠,٨٢١	١٢	**٠,٨٨١	١٧	**٠,٧٣٤
٣	**٠,٧٤٦	٨	**٠,٧٨١	١٣	**٠,٧٧٢	١٨	**٠,٦٢٤
٤	**٠,٦٠٩	٩	**٠,٨٠٤	١٤	**٠,٨٧١		
٥	**٠,٨٠٨	١٠	**٠,٧٤٣	١٥	**٠,٧٣٣		

** إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق (٨) أن جميع مفردات الاستبيان لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للاستبيان مما يعنى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعنى أن المفردات تشترك في قياس الاتجاه نحو التعلم، مما يدل على أن الاستبيان بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانياً: ألفا كرونباخ للثبات:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات للاستبيان ٠,٨١٦ وهي قيمة مرتفعة تعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الثبات بالتجزئة النصفية:

تم تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية وتقسيمه إلى نصفين (المفردات فردية الرتبة، المفردات زوجية الرتبة) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين وحساب معامل الثبات بطريقتي سبيرمان براون وجتمان للتجزئة النصفية كما يوضح ذلك الجدول (٩) التالي:

جدول (٩)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لاستطلاع الرأي

المعامل	سبيرمان براون	جتمان
استطلاع الرأي	٠,٧٨٩	٠,٧٨٤

وهي قيم مرتفعة دالة إحصائيا مما يعني ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة:

تم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الشغف الأكاديمي وأبعاده والتحصيل الأكاديمي، وذلك باستخدام الأسلوب الإحصائي اللابارمتري مان ويتني**"Man- Whiteny"**, والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جـــــــدول (١٠)

الفروق بين المجموعتين في التطبيق القبلي لمقياس الشغف الأكاديمي لدى طلاب ذوي الإعاقة السمعية

البعـــــــد	المجموعة التجريبية ن= ٥		المجموعة الضابطة ن= ٥		قيمة U	W	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
الشغف الانسجامي	٧,١	٣٥,٥	٣,٩	١٩,٥	٤,٥	١٩,٥	١,٦٨١	غير دالة
الشغف القهري	٦	٣٠	٥	٢٥	١٠	٢٥	٠,٥٢٧	غير دالة
الشغف الأكاديمي ككل	٦,٧	٣٣,٥	٤,٣	٢١,٥	٦,٥	٢١,٥	١,٢٦١	غير دالة

جـــــــدول (١١)

الفروق بين المجموعتين في التطبيق القبلي الاختبار التحصيلي لدى طلاب ذوي الإعاقة السمعية

البعـــــــد	المجموعة التجريبية ن= ٥		المجموعة الضابطة ن= ٥		قيمة U	W	Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
التحصيل الأكاديمي	٥,٨	٢٩	٥,٢	٢٦	١١	٢٦	٠,٣٢٠	غير دالة

يتضح من جدول (١١) أن متوسط الرتب للمجموعتين التجريبية والضابطة متقاربة وأن الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين غير دال إحصائيا بالنسبة لمقياس الشغف الأكاديمي كذلك اختبار التحصيل الأكاديمي لدى طلاب ذوي الإعاقة السمعية في التطبيق القبلي، مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي وذلك ما يؤكد تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً.

أي أنه هناك تكافؤ بين مجموعتي البحث قبليا وأن أي فروق بين المجموعتين في التطبيق البعدي يمكن إرجاعها إلى تأثير مشاهدة الفيديو المترجم بالإشارة مع المجموعة التجريبية.

مخطط للوحدة التعليمية المقترحة:

جدول (١٢)

يوضح مخطط للوحدة التعليمية المقترحة

عدد الأسابيع	المحتوى	عدد الساعات
الأسبوع الأول	نظري: مراحل التطريز التي مر بها على مر العصور	نظري: ٢
الأسبوع الثاني	نظري: الزخرفة القبطية	نظري: ٢
الأسبوع الثالث	نظري: الخيوط المستخدمة في التطريز- التطريز في العصر الإسلامي	نظري: ٢

إعداد برنامج الوحدة التعليمية

تشمل الشاشة أربع مكونات رئيسية:

- المعلومات والمعارف التي يقدمها المعلم للمتعلم.
- المثيرات: أسئلة مطروحة في الإطار من قبل الباحثتان.
- استجابات ظاهرة يقوم بها المعلم.
- التعزيز الفوري للمتعلم.

مواصفات الإطار المقدم للمتعلمين:

- البساطة وعدم الزخرفة مما يؤدى عدم التشتت للمتعلم.
- **المرونة:** لا يسيطر الجانب الفني على الجانب التعليمي فيحدث تشويق للمتعلمين. (سلامة، ٢٠٠٤: ٥١٧)
- وقد راعت الباحثتان تقسيم المادة العلمية إلى وحدات (دروس)، مع صياغة المحتوى بتسلسل منطقي في سرد المعلومات، وراعت الدقة في المعلومات التي يشملها الإطار.
- يتضمن برنامج الوحدة (استخدام الفيديو التعليمي مترجم بلغة الإشارة وترجمة كلامية – برنامج Power Point)

تصميم الأحداث التعليمية وعناصر التعلم:

- تعريف المتعلم بأهداف الوحدة.
- استحواذ انتباه المتعلمين واستثارة دافعيتهم نحو التعلم.
- عرض المثيرات.

- توجيه المتعلم.
- تقديم تغذية راجعة.

تصميـم سينـاريـو الـوحـدة:

- الســيناريو هو مرحلة وصــف دقيق للنص لتوضــيح الصــورة الأولية للوحدة التعليمية بطريقة واضحة شاملة جميع التفاصيل الدقيقة على الورق للوصول إلى البرنامج.
- وقد راعت الباحثتان عند كتابة السيناريو أن يشمل مكونات الوسيلة من (لغة الإشارة – الصورة – الحركة– الترجمة الكلامية) أي الجانب المرئي.

مدى الشــاشــة: راعت الباحثتان أن تكون الجمل بعيدة عن الغموض، وقد راعت مجموعة من الأسس وهي:

- لا يزيد الألوان عن ثلاث ألوان في الشاشة.
- أن يوجد اختلاف بين الخلفية والنص لجذب انتباه المتعلمين.
- تجنب كتابة نصوص طويلة باللون الأزرق أو الأحمر.
- تجنب استخدام خطوط غير مألوفة في برنامج الوحدة.

أنشطــة التعلــم بالوحــدة التعليميــة:

- **أنشـــطة يقوم بها المعلم:** يدرس للطلاب من خلال جهاز الكمبيوتر، ويعرض عليهم المحتوى العلمي، ويقوم المعلم بملاحظتهم أثناء التعلم ويطرح بعض الأســئلة ويجيب على استفساراتهم، وبعد الانتهاء من الوحدة تطلب من رأيهم في الوحدة.
- **أنشطة يقوم بها المتعلم:** يقوم برؤية الفيديوهات والبوربوينت للجانب النظري للوحدة

ثالثاً: مـرحلـة إنتـــاج الـوحـــدة:

إنتاج أو تعديل الوسائط المتعددة:

تشمل الوسائل البصرية في الوحدة (نصوص – مقاطع فيديو – صور – لغة إشارة – ترجمة كلامية)

- **إعداد النصوص:** كتابة نص الوحدة التعليمية عن طريق برنامج Microsoft Word

- **تصوير مقاطع فيديو:** حيث جهزت الباحثتان الأدوات والأجهزة لعمل الفيديوهات.
- **الصور والرسومات التوضيحية:** من خلال مواقع الأنترنت

رابعاً: مرحلة التقويم:

عن طريق الاختبارات البعدية (الاختبار التحصيلي – استبيان أراء الطلاب في طريقة التعلم بالفيديوهات المترجمة بلغة الإشارة).

خامساً: مرحلة الاستخدام:

وهي مرحله استخدام الطالبات للوحدة التعليمية.

نتائج البحث ومناقشتها:

للتحليل الإحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثتان الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25

- استخدمت الباحثتان التحليل الإحصائي الوصفي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- استخدمت الباحثتان التمثيل البياني بالأعمدة المزدوجة.
- استخدمت الباحثتان معاملات الارتباط لدراسة الصدق والثبات للأدوات
- استخدمت الباحثتان ألفا كرو نباخ للثبات.
- استخدمت الباحثتان اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين مستقلتين (لا تتوافر بهم شروط المقياس البارا متري)
- استخدمت الباحثتان اختبار التحليل البعدي لقياس حجم الأثر.

اختبار صحة الفروض:

اختبار صحة الفرض الأول: والذي **ينص الفرض الأول على " توجد فروق ذات دالة إحصائيا عند مستوى (<= ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من طلاب ذوي الإعاقة السمعية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية بعد مشاهدة الفيديو المترجم بالإشارة".**

ولاختبار صـحة هذا الفرض تم وصـف وتلخيص البيانات بحسـاب المتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة الاختبار التحصيلي كما يوضحها الجدول (١٥) كما يلي:

جـــــدول (١٥)

نتائج الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين

	المجموعة التجريبية ن= ٥		المجموعة الضابطة ن= ٥	
البعـــــــد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحصيل الأكاديمي	١٤,٨	٠,٤٤٧	١٢,٢	١,٩٢

ويتضـح من الجدول السـابق ارتفاع قيم المتوسـط الحسـابي لدرجات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضـابطة مما يعكس تنمية مسـتوى التحصـيل الدراسـي لدى المجموعة التجريبية نتيجة تطبيق مشاهدة الفيديو المترجم بالإشارة، وبتمثيل درجات المجموعتين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

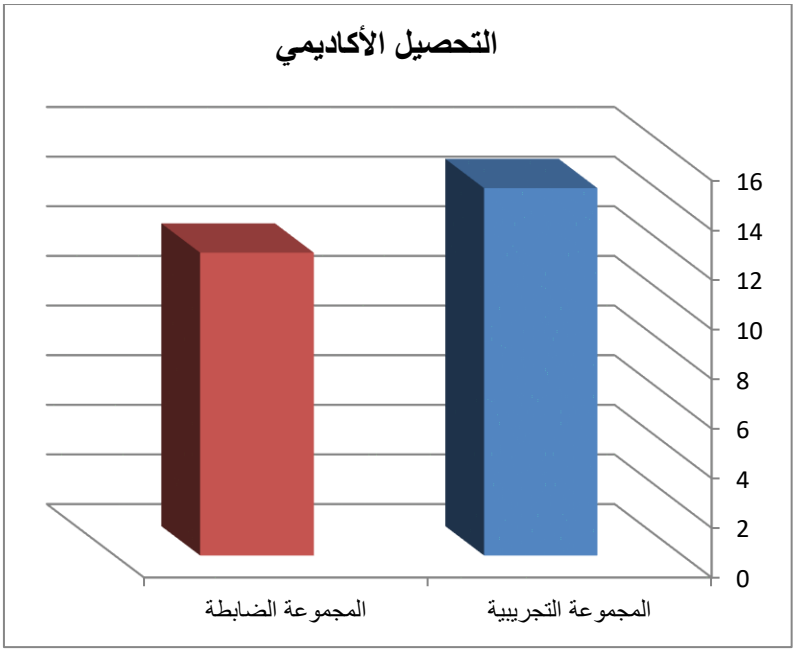

ويتضـح من التمثيل البياني السـابق وجود فروق واضـحة بيانيا بين درجات المجموعتين لصـــالح المجموعة التجريبية وللتحقق من وجود فرق بين المجموعتين تم اســتخدام اختبار مان

ويتني (z) للمجموعتين المستقلتين (حيث تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٦) نتائج اختبار (z: مان ويتني) لدرجات المجموعتين الاختبار التحصيلي

البعد	المجموعة التجريبية ن=٥		المجموعة الضابطة ن=٥		قيمة U	W	Z	مستوى الدلالة	قيمة d	الأثر والفاعلة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب						
التحصيل الأكاديمي	٧,٤	٣٧	٣,٦	١٨	٣	١٨	٢,١١٧	دال عند ٠,٠٥	٠,٦٧	قوي

يتضـــح من جدول (١٦) أن مجموع رتب المجموعة التجريبية =٣٧ في حين مجموع رتب المجموعة الضابطة = ١٨ مما يعني وجود فروق بين درجات المجموعتين وأن هذه الفروق تصـــل إلى مســـتوى الدلالة الإحصـــائية المطلوب، مما يعني أن قيمة z دالة إحصـــائيا عند مســـتوى (٠,٠٥) بالنســـبة للاختبار مما يعني وجود فروق جوهرية بين المجموعتين لصـــالح المجموعة التجريبية (الأعلى في قيمة المتوسط).

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص على "**وجود فرق ذا دلالة إحصـائية (عند مسـتوى ٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية (الأعلى في قيمة المتوسط الحسابي)**.

أي أن مشاهدة الفيديو المترجم بالإشارة أسهم في تنمية مستوى التحصيل الدراسي لدي طلاب ذوي الإعاقة السمعية.

وللتحقق من الأثر التربوي وفاعلية مشاهدة الفيديو المترجم بالإشارة، تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها إحصـــائيا بحســـاب حجم التأثير المناســـب لاختبار مان ويتني اللابارامتري ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار حجم الأثر (d).

$$d = \frac{Z}{\text{sqrt}(N1+N2)}$$

وتكون قيمة d(أقل من ٠,٣ ضـــعيفة) (أكبر من ٠,٣ حتى ٠,٥ متوســـط) (أكبر من ٠,٥ حتى ٠,٧ قوي) (أكبر من ٠,٧ قوي جدا).

ويوضـح الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير = ٠,٦٧ أي أن لمشاهدة الفيديو المترجم بالإشـــارة تأثير قوي وأن هناك فعالية مرتفعة في تنمية التحصـــيل الدراســـي لدي طلاب ذوي الإعاقة السمعية

ومن خلا الجداول السـابقة اتضـح ثبات صـحة الفرض الأول والذي ينص على **وجود فروق ذات دالة إحصـائيا عند مسـتوى (<= ٠,٠٥) بين متوسـطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من طلاب ذوي الإعاقة السمعية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصـالح المجموعة التجريبية بعد مشـاهدة الفيديو المترجم بالإشـارة". مما يشـير إلى فعالية الفيديو المترجم في التحصـيل الدراســي للطلاب ذوي الإعاقة السـمعية وقد يرجع ذلك اتباع وساط الفيديو بلغتهم الأم التي يفهمون بها وهي لغة الإشارة**

وأثناء تطبيق الجزء العملي طالب الطلاب بإضـافة الترجمة النصـية باللغة العربية على الفيديو المترجم بلغة الإشارة.

ومن خلال الدراسـات السـابقة تم مناقشـة نتيجة الفرض حيث أشـارت دراسـة Qi, & Mitchell. (2012)أن ترجمة الاختبارات بلغة الإشـــارة تفيد الطلاب ذوي الإعاقة الســـمعية الذين اعتمدوا كليا في تعلمهم على لغة الإشارة حيث أنها لغتهم الأولى أو الأساسية للتواصل في الفصل الدراسي.

كما أكدت دراسة Drigas et al., (2004) على إحداث الفيديو المترجم بلغة الإشارة عبر بيئة التعلم الإلكتروني فرقا كبيرا في مســتوى تعلم الطلاب ذوي الإعاقة الســمعية وتلبية احتياجاتهم ووجود مستويات عالية من التصور والتعلم مع زملائهم عبر مؤتمرات الفيديو، ويتفق ذلك أيضـا مع احتياج العينة التجريبية بتوفير معلومات ثنائية اللغة (نص باللغة العربية – ولغة إشـارة) مما يشـير إلى اتفاق نتائجها مع نتائج البحث الحالي، واتفقت معها نتائج دراســـة Mohd Hashim & Tasir, (2020). حيث أشـارت إلى فعالية الفيديو المترجم بلغة الإشـارة المتضـمن عبر بيئة التعلم الإلكتروني بتحسين أداء المتعلمين ذوي الإعاقة السمعية الذين دخلوا وشاهدوا مقاطع الفيديو المترجم

بلغة الإشارة بشكل متكرر مقارنة بذوي الإعاقة السمعية الآخرين الذين لم يدخلوا بشكل متكرر، مما يؤكد على فعالية الفيديو المترجم بلغة الإشارة ومما يتفق مع الدراسة الحالية.

كما أشارت نتائج دراسة Yoon & Kim (2011) إلى أن مقاطع الفيديو بلغة الإشارة لذوي الإعاقة السمعية كان لها تأثير إيجابي على فهم محتوي المواد التعليمية، كما أشارت نتائج دراسة .Ishrat et al., (2024) إلى أن التدخل بالفيديو القائم على لغة الإشارة، يؤثر بشكل إيجابي كبير على القراءة المستقلة وتوضيح المفاهيم وتحسين الذاكرة طويلة المدى.

ويعتبر استخدام مقاطع فيديو لغة الإشارة ميزة مهمة في ضمان سهولة حصول الطلاب ذوي الإعاقة السمعية على توزيع المعرفة وتقديمها من خلال الخدمات المساندة كالتكنولوجيا Hidayat et al., (2017) وخاصة الفيديو المترجم بلغة الإشارة كما في الدراسة الحالية حيث ساعد على فهم وتعلم الجزء النظري من مادة التطريز للطلاب ذوي الإعاقة السمعية مما أدى إلى تحسين نتائج التحصيل الدراسي في الجزء النظري الخاص بالمادة لطلاب المجموعة التجريبية وذلك مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة.

اختبار صحة الفرض الثاني: والذي ينص الفرض الثاني على " توجد فروق ذات دالة إحصائيا عند مستوى (<= ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من طلاب ذوي الإعاقة السمعية في التطبيق البعدي لمقياس الشغف الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية بعد مشاهدة الفيديو المترجم بالإشارة".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس الشغف الأكاديمي كما يوضحها الجدول (١٣) كما يلي:

جدول (١٣)

نتائج الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين

البعد	المجموعة التجريبية ن= ٥		المجموعة الضابطة ن= ٥	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشغف الانسجامي	٥١,٨٠	٣,٦٣	٤٢,٢٠	٥,٩٣
الشغف القهري	٤٨,٤٠	٣,٥٨	٤١,٠٠	٣,٥٤
الشغف الأكاديمي ككل	١٠٠,٢٠	٧,٠١	٨٣,٢٠	٦,٩١

ويتضـــح من الجدول الســـابق ارتفاع قيم المتوســـطات الحســـابية لدرجات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضـابطة مما يعكس تحسـين مسـتوى الشـغف الأكاديمي لدي المجموعة التجريبية نتيجة تطبيق مشاهدة الفيديو المترجم بالإشارة، وبتمثيل درجات المجموعتين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

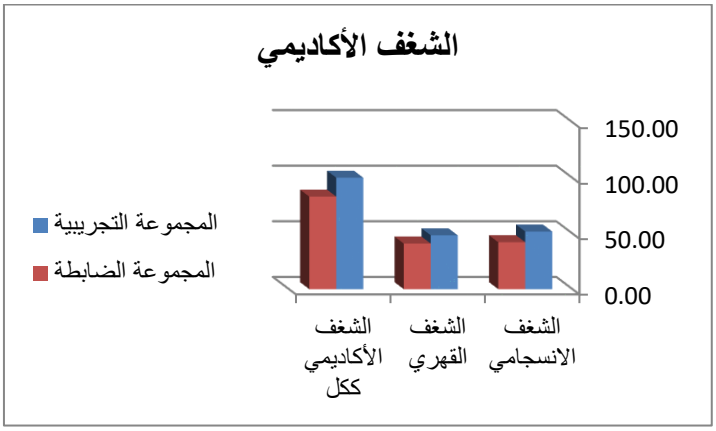

شكـــــل (١)

الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعتين

ويتضـح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضـحة بيانيا بين درجات المجموعتين لصـــالح المجموعة التجريبية وللتحقق من وجود فرق بين المجموعتين تم اســـتخدام اختبار مان ويتني (Z) للمجموعتين المستقلتين (حيث تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي

جـــــدول (١٤)

نتائج اختبار (Z: مان ويتني) لدرجات المجموعتين لمقياس الشغف الأكاديمي

البعـــــد	المجموعة التجريبية ن= ٥		المجموعة الضابطة ن= ٥		قيمة U	W	z	مستوى الدلالة	قيمة d	الأثر والفاعلة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب						
الشغف الانسجامي	٧،٤	٣٧	٣،٦	١٨	٣	١٨	١،٩٩١	دال عند ٠،٠٥	٠،٦٣	قوي
الشغف القهري	٧،٨	٣٩	٣،٢	١٦	١	١٦	٢،٤٣٢	دال عند ٠،٠٥	٠،٧٧	قوي جدا
الشـــغـــف الأكاديمي ككل	٨	٤٠	٣	١٥	٠	١٥	٢،٦١٩	دال عند ٠،٠١	٠،٨٣	قوي جدا

يتضح من جدول (١٤) أن مجموع رتب المجموعة التجريبية = ٤٠ في حين مجموع رتب المجموعة الضابطة = ١٥ مما يعني وجود فروق بين درجات المجموعتين وأن هذه الفروق تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة z دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بالنسبة للمقياس ككل وبالنسبة للأبعاد الفرعية لمقياس الشغف الأكاديمي مما يعني وجود فروق جوهرية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية (الأعلى في قيمة المتوسطات).

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص على "**وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الشغف الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية (الأعلى في قيمة المتوسط الحسابي)**.

أي أن مشاهدة الفيديو المترجم بالإشارة أسهم في تحسين مستوى الشغف الأكاديمي لدي طلاب ذوي الإعاقة السمعية.

وللتحقق من الأثر التربوي وفاعلية مشاهدة الفيديو المترجم بالإشارة، تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها إحصائيا بحساب حجم التأثير المناسب لاختبار مان ويتني اللابارامتري ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار حجم الأثر (d).

$$d = \frac{Z}{\text{sqrt}(N1+N2)}$$

وتكون قيمة d(أقل من ٠,٣ ضعيفة) (أكبر من ٠,٣ حتى ٠,٥ متوسط) (أكبر من ٠,٥ حتى٠,٧ قوي) (أكبر من ٠,٧ قوي جدا).

ويوضح الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير = ٠,٨٣ أي أن لمشاهدة الفيديو المترجم بالإشارة تأثير قوي جدا وأن هناك فعالية مرتفعة في تنمية الشغف الأكاديمي لدي طلاب ذوي الإعاقة السمعية، أي أن مشاهدة الفيديو المترجم بالإشارة له فاعلية مرتفعة وتأثير قوي جداً في تنمية الشغف الأكاديمي ككل وأبعاده الفرعية

ومن العرض السابق للمعالجة الإحصائية اتضح تحقيق وقبول الفرض الثاني الذي نص على وجود فروق ذات دالة إحصائيا عند مستوى (<= ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات

المجموعتين التجريبية والضـابطة من طلاب ذوي الإعاقة السـمعية في التطبيق البعدي لمقياس الشغف الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية بعد مشاهدة الفيديو المترجم بالإشارة.

في حدود اطلاع الباحثتان وجدتا ندرة الدراســات التي اعتمدت على اســتخدام الفيديو المترجم لذوي الإعاقة الســمعية في تدريس المواد الدراســية في الجامعة أو حتى في المراحل الدراسـية السـابقة في الدراسـات العربية والأجنبية ولم يتم تناوله مع الشـغف الأكاديمي ولم يذكر آثار الفيديو المترجم على الشــغف الأكاديمي مما قيد الباحثتان من حيث التفســير في ضــوء الدراسات السابقة بمتغيرات الدراسة الحالية المباشرة.

هذا وأشـارت نتائج دراسـة .Ruiz-Alfonso & León (2019) إلى أن جودة أسـلوب التدريس تنبأت بالشــغف المتناغم للطلاب في عملية التعلم. كما تنبأ الشــغف المتناغم للطلاب، بالفضــول المعرفي. مما يشــير إلى وجود علاقة متبادلة بين الشــغف وجودة التدريس للطلاب وبالاتسـاق مع الدراسـة الحالية تري الباحثتان أن أسـلوب التدريس المناسـب للطلاب ذوي الإعاقة السـمعية بالجامعة يجب أن يتسـم بالجودة وهذا ما اجتهدتا الباحثتان تفعيله في طريقة اسـتخدام الفيديو المترجم بلغة الإشارة؛ لأنه يركز على طريقتهم الأساسية في التواصل والتعامل مع الآخرين وأيضـا في التعلم منذ المراحل التعليمية المختلفة إلا أن الطريقة التقليدية كانت تعتمد على الترجمة اللحظية التي سرعان ما يتناساها الطلاب ذوي الإعاقة السمعية لذلك تدخلت الباحثتان باستخدام أســلوب تدريســي متواجد معهم كلما احتاجوا الرجوع إليه والتعلم منه فهو متواجد بلغتهم الأم وهو الفيديو المترجم بلغة الإشــارة وأيضــا باللغة العربية المكتوبة على الفيديو لربط اللغتين معا في ذهن المتعلم مما يزيد لديهم من التحصيل الدراسي والشغف الأكاديمي وخاصة الشغف في الجانب النظري للمواد وهو أسـاس المشـكلة لهذه الدراسـة، ويرجع تحسـين الشـغف الأكاديمي إلى تحسـين التحصـيل الدراسـي في الاطار النظري لمادة التطريز، هذا ويعتمد تحفيز الشـغف الأكاديمي بشكل أســاســي على حب الطلاب للتعلم نفســه، أو على إدراك الطلاب للآثار الخارجية التي يمكن الحصـول عليها من التعلم (Vallerand et a., 2007). يجب أن يدرك المعلمون أن التعلم نفسه والدافع الخارجي هما عاملان رئيسيان في تعزيز الشغف الأكاديمي.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التدخل بالفيديو القائم على لغة الإشارة، يؤثر بشكل إيجابي ويعزز الدافع للتعلم لدي الطلاب ذوي الإعاقة السمعية مما يزيد من الشغف لديهم (Ishrat et al., 2024)

الفرض الثالث: توجد اتجاهات إيجابية لدى المجموعة التجريبية طلاب ذوي الإعاقة السمعية تجاه الفيديو المترجم للغة الإشارة.

للإجابة على هذا السؤال وللوقوف على مستوى اتجاه الطالب تجاه التعلم بالفيديو المترجم للغة الإشارة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات العينة حول بنود الاستبيان، ويوضح ذلك الجدول (١٧)

جدول (١٧)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث حول بنود الاستبيان

العبارات	منخفضة		متوسطة		مرتفعة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪			
١	٠	٠٪	٠	٠٪	٥	١٠٠٪	٣	٠	إيجابي مرتفع
٢	٠	٠٪	٣	٦٠٪	٢	٤٠٪	٢,٤	٠,٤٩	إيجابي مرتفع
٣	٠	٠٪	١	٢٠٪	٤	٨٠٪	٢,٨	٠,٤	إيجابي مرتفع
٤	١	٢٠٪	٠	٠٪	٤	٨٠٪	٢,٦	٠,٨	إيجابي مرتفع
٥	٢	٤٠٪	٠	٠٪	٣	٦٠٪	٢,٢	٠,٩٨	إيجابي مرتفع
٦	١	٢٠٪	٠	٠٪	٤	٨٠٪	٢,٦	٠,٨	إيجابي مرتفع
٧	١	٢٠٪	٢	٤٠٪	٢	٤٠٪	٢,٢	٠,٧٥	إيجابي مرتفع
٨	١	٢٠٪	٠	٠٪	٤	٨٠٪	٢,٦	٠,٨	إيجابي مرتفع
٩	٢	٤٠٪	١	٢٠٪	٢	٤٠٪	٢	٠,٨٩	إيجابي مرتفع
١٠	٢	٤٠٪	٠	٠٪	٣	٦٠٪	٢,٢	٠,٩٨	إيجابي مرتفع
١١	١	٢٠٪	١	٢٠٪	٣	٦٠٪	٢,٤	٠,٨	إيجابي مرتفع
١٢	١	٢٠٪	٠	٠٪	٤	٨٠٪	٢,٦	٠,٨	إيجابي مرتفع
١٣	١	٢٠٪	١	٢٠٪	٣	٦٠٪	٢,٤	٠,٨	إيجابي مرتفع
١٤	٢	٤٠٪	٠	٠٪	٣	٦٠٪	٢,٢	٠,٩٨	إيجابي مرتفع
١٥	٢	٤٠٪	١	٢٠٪	٢	٤٠٪	٢	٠,٨٩	إيجابي مرتفع
١٦	١	٢٠٪	١	٢٠٪	٣	٦٠٪	٢,٤	٠,٨	إيجابي مرتفع
١٧	١	٢٠٪	١	٢٠٪	٣	٦٠٪	٢,٤	٠,٨	إيجابي مرتفع
١٨	١	٢٠٪	٠	٠٪	٤	٨٠٪	٢,٦	٠,٨	إيجابي مرتفع
الاستبيان ككل							٤٣,٦	٨,٥	إيجابي مرتفع

يتضـح من الجدول السابق أن اتفاق العينة بدرجة كبيرة بالاستجابة لبنود الاستبيان مما يعني وجود اتجاه ايجابي نحو التعلم بمشـاهدة الفيديو المترجم بلغة الإشـارة، وتم التمثيل البياني للمقارنة بين المتوسطين الفعلى والفرضي كما يلي:

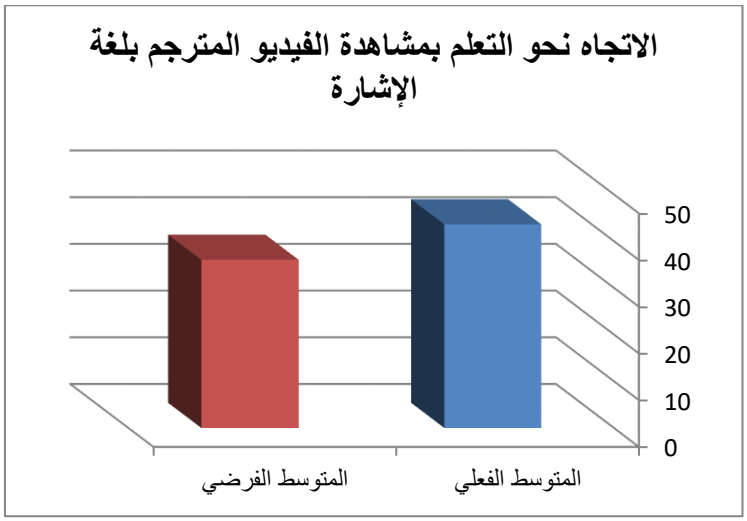

شكـــــل (٣)

الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المتوسطين الفعلي والفرضي

حيث المتوسط الحسابي ككل = ٤٣,٦ وانحراف معياري ٨,٥ وأن المستوى العام للاتجاه نحو التعلم بمشاهدة الفيديو المترجم بلغة الإشارة مرتفع بنسبة مئوية = ٨٠,٧٤٪

مما يؤكد وجود اتجاه إيجابي للتعلم بمشـــاهدة الفيديو المترجم بلغة الإشـــارة وذلك بناءا على اســـتجابات الطلاب ذوي الإعاقة الســـمعية، ترجع النتائج إلى أن عند تطبيق الوحدة قد اســـتوعبت الطالبات المادة العلمية وكانت صـــياغتها بعيدة عن الغموض وأنها تراعى الفروق الفردية بينهم، وكانت الخطوات بسـيطة وواضـحة، مع أنها تميزت بالترتيب المنطقي لتسـلسـل المعلومات ،وأكدت على تنظيم المنهج بصـورة دروس صـغيرة في تنمية المعلومات، وأن ترتيب خطوات العمل يمثل أكثر إيجابية، من نتائج درجات المجموعتين الضـــابطة والتجريبية كانت لصـالح المجموعة التجريبية، وتتفق هذه الدراسـة مع دراسـة علي (٢٠٢٢) في تدريس البرنامج التدريبي لبعض أســاســيات التشــكيل على المانيكان في ظل انتشــار فيروس كورونا تدريس فعال،و قد أثبت النتائج أن أراء الطلاب إيجابية نحو طريقة التعلم بالبرنامج التدريبي المقترح، مما أكد زيادة التحصيل المعرفي لدي طلاب الفرقة الرابعة.

ملخص النتائج:

قامتا الباحثتان بتصميم مقياس الشغف الأكاديمي للتعرف على ميل الطلاب نحو التعلم واختبار تحصيلي موضوعي لتقويم المعارف المتضمنة بالبرنامج التدريبي واستبيان آراء الطالبات نحو طريقة التعلم بالبرنامج التدريبي المقترح وقد جاءت النتائج كما يلي:

الفرض الأول: وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الشغف الأكاديمي لمصلحة المجموعة التجريبية (الأعلى في قيمة المتوسط الحسابي)

أظهرت النتائج فعالية البرنامج من الجانب المعرفي باستخدام البرنامج التدريبي، وأن التدعيم بطرق التدريس المختلفة والوسائل التعليمية الحديثة أكدت ارتفاع شغف الطالبات للمعلومات، وأن تنظيم البرنامج التدريبي في صورة وحدات صغيرة يساهم بصورة فعالة في تنمية المعارف لدى الطالبات، وأن تحليل خطوات أداء كل معلومة يسهم بصورة أكبر في تعلم أكثر إيجابية، وأيضًا استوعبت الطالبات المعلومات باستخدام الفيديو المترجم بلغة الإشارة.

الفرض الثاني: -" توجد فروق ذات دالة إحصائيا عند مستوى (<= ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من طلاب ذوي الإعاقة السمعية في التطبيق البعدي لمقياس الشغف الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية بعد مشاهدة الفيديو المترجم بالإشارة".

أظهرت النتائج تحسن مستوى أداء الطالبات في التطبيق بالنسبة للمعلومات والمعارف التي تتضمنها البرنامج التدريبي موضوع هذا البحث وترجع ذلك إلى استيعاب المادة العلمية وكانت صياغتها بعيدة عن الغموض، حيث تم صياغة محتوى المادة العلمية صياغة في مستوى الطالبات من حيث التوضيح، مما زاد من مستوى نضج الطالبات وخبراتهن في مجال التطريز ، ولذلك تحققت أهداف البرنامج التدريبي المقترح موضوع البحث الخاصة بالمعارف.

الفرض الثالث: توجد اتجاهات إيجابية لدى المجموعة التجريبية طلاب ذوي الإعاقة السـمعية تجاه الفيديو المترجم للغة الإشارة.

أظهرت النتائج أن آراء الطالبات إيجابية نحو طريقة التعلم بالبرنامج التدريبي المقترح وهي نسبة مرتفعة، حيث تبين أن تطبيق البرنامج التدريبي فعال للطالبات.

القيود والمشكلات التي واجهتها الباحثتان أثناء الدراسة:

- قلة عدد العينة في الفرقة الثالثة الذين يتلقون مادة التطريز من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية حيث كان عددهم (١٠) طلاب فقط.
- ندرة الدراسات التي تناولت استخدام الفيديو المترجم بلغة الإشارة في المراحل الدراسية في الدراسات الأجنبية والعربية.
- ندرة وقد يكون انعدام الدراسات التي استخدمت الشغف مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في الدراسات العربية والأجنبية في حدود اطلاع الباحثتان.
- صعوبات في تصوير مقاطع الفيديو المترجم بلغة الإشارة وعمل مونتاج وأيضا إضافة الترجمة للنص باللغة العربية على الفيديو مع كل لقطة.

توصيات البحث Recommendations

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثتان بالآتي:

- تطبيق أسلوب الفيديو المترجم بلغة الإشارة في المواد الدراسية الأخرى للصم.
- توعية الطلاب بأهمية الشغف الأكاديمي وفوائده.
- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات في مجال التطريز والإعاقة السمعية.
- إجراء دراسات عن الشغف الأكاديمي في مراحل متنوعة من ذوي الإعاقة السمعية.
- استخدام برامج علاجية لتحسين الشغف الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية.
- عمل دراسة مقارنة في الشغف الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وغير ذوي الإعاقة السمعية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو حطب، فؤاد، صادق، أمال. (٢٠٠٠). *علم النفس التربوي*، (ط٦)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

أحمد، محمد طه. (٢٠١١). *تأثير برنامج مقترح باستخدام الفيديو التفاعلي المصاحب بلغة الإشارة على تعلم بعض معارف الجمباز للصم والبكم*، جامعة المنيا [أطروحة ماجستير – غير منشورة] جامعة المنيا.

علي، أسماء محمد. (٢٠٢٢): *برنامج تدريبي لأساسيات التشكيل على المانيكان لطلاب الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية*، رسالة دكتوراه، اقتصاد منزلي، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

الخطيب، جمال محمد، مني صبحي الحديدي (٢٠٠٩). *المدخل إلى التربية الخاصة*. الأردن: دار الفكر.

الجمل، غادة إسماعيل محمد. (٢٠٢٣, أكتوبر ٩). *تطوير إطار التطريز لذوي الإعاقة*. المؤتمر الدولي الثاني عشر – الفنون والمواطنة "حوارات التاريخ والممارسة والتعليم، ". مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ٨(٩).

حسبان، تمارا قاسم فيصل & الربيع، فيصل خليل صالح. (٢٠٢١). *أثر الكفاءة الأكاديمية والتكيف الأكاديمي وأسلوب التعلم بالشغف الأكاديمي*. [*رسالة دكتوراه: غير منشورة*]، جامعة اليرموك.

حسين، ليديا محمد& الزغلول، رافع عقيل. (٢٠٢٣). *القدرة التنبؤية للشغف الأكاديمي والمناخ الصفي في الانهماك في التعليم لدي الطلبة الجامعيين داخل الخط الأخضر*، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة اليرموك.

الخوالدة، أيمان مصطفي عيد، الربيع، فيصل خليل صالح. (٢٠٢٢). "*القدرة التنبؤية للشغف الأكاديمي والنهوض الأكاديمي بالتكيف الأكاديمي لدي طلبة جامعة اليرموك*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة اليرموك

الرفاعي، عالية. (٢٠٢١). فاعلية استخدام الفيديوهات التعليمية (ليوتيوب) في تحسين تحصيل التلاميذ الصـــم في مادة العلوم في الصـــف الثالث الإعدادي، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*،١٩(٤)، ٢١٠- ٢٥٢.

سلامة، عبد الحافظ. (٢٠٠٤). *وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم*، (ط٥)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

سماحه، وفاء محمد محمد. (٢٠٢٠). *"التذوق الملبسي ومكملات الأزياء"*. دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.

الطراونة، فداء مد الله& المومني، عبد اللطيف عبد الكريم محمد. (٢٠٢٣) *"الشـــغف الأكاديمي وعلاقته بالارتباط المدرسي واليقظة العقلية*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة اليرموك.

عابدين، علية & الدباغ، زينب. (٢٠٠٣). دراسات في النسيج وأسس تنفيذ الملابس، دار الفكر العربي.

عطا، إيمان السـيد إبراهيم. (٢٠١٤). *"تنمية الذكاء الروحي والصـمود النفسـي لخفض هرمون الكورتيزول لدى طالبات الجامعة"*. كلية التربية، جامعة عين شمس.

علوان، علا على. (٢٠٠٠). *إعداد منهج مقترح لمادة التصـــميم والتطريز لشـــعبة الملابس والنسيج وقياس فعاليته*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة حلوان.

فوده، ألفت. (٢٠٠٢). *الحاسب الآلي واستخدامه في التعليم"*. الرياض، مطبعة هلا.

القمش، مصطفي نوري (٢٠١١) *الإعاقات المتعددة*، عمان: دار المسيرة والتوزيع.

محمد، نهال عبد الحافظ. (٢٠١٣). *إمكانية الاستفادة من أشـكال الكائنات الخيالية في تراث بعض الدول الإســـلامية لاســـتحداث تصميمات تثرى مجال التصميم والتطريز*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة المنوفية.

محمد، عوض الله محمد أبو القاســـم، وأحمد، حســـين عبد الله. (٢٠١٤). *تقنين اختبار المصـــفوفات المتتابعة المعياري لجون رافن قياس الذكاء العام على عينة من الطلاب الموهوبين والمتفوقين عقليا وذوي صـعوبات التعلم منهم بولاية الخرطوم*، [رسـالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة أم درمان الإسلامية.

مرزوق، ابراهيم. (٢٠٠٩) *موسوعة فن التطريز*، مكتبة ابن سينا، القاهرة.

مصطفي محمد محمد إبراهيم. (٢٠١٥). *الرعاية النفسية الاجتماعية ودورها في تحسين جودة حياة الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية*. الملتقي الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة: قطر.

المنيعي، عثمان بن على، الريس، طارق بن صالح. (٢٠١٤). الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدي الطلاب الصم الملتحقين بكليات المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*. ١(١٣)، ٨٢- ١١٢.

النفىعي، عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد. (٢٠٠١). *تقنين اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المتقدم على طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة المكرمة*، [رسالة ماجستير، غير منشورة] جامعة أم القرى.

الهذلي، روان رداد مردد، الغامدي، مازن عبد الرحمن. (٢٠٢٣). التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في جامعة أم القري من وجهة نظرهم.، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، مصر، ٧(٢٧) يوليو، ٥١- ٩٨.

هلا السعيد. (٢٠١٦). *الإعاقة السمعية دليل علمي وعملي للآباء والمتخصصين*: مكتبة الأنجلو.

ى شار، حنان حسني. (٢٠١٢, مايو من ٩-١٠). *إعادة تدوىر الملابس المستخدمة لإنتاج حقائب السيدات وتطرىزها بالخرز والفصوص اللامعة*. بحث منشور المؤتمر العلمي العربي بعنوان "أفاق التعاون العربي لتنمية المجتمع"، كلىة الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان،

يوسف، علا محفوظ. (٢٠١٥). دراسة الخصائص السيكو مترية لاختبار المصفوفات المتتابعة المعيارية لجون رافن "النسخة الموازية" على عينة من طلاب المرحلة الجامعية في دمشق، *مجلة جامعة البحث للعلوم الإنسانية* ٣٧(٣)، ١١-٤٣.

ثانيًا: المراجع الاجنبية

Albertini, J. A., Kelly, R. R., & Matchett, M. K. (2012). Personal factors that influence deaf college students' academic success. *Journal of deaf studies and deaf education*, *17*(1), 85-101.

Barimani، A.,& Ebrahimi، V. (2023). The Relationship Transformational Teaching and Academic Performance with the Mediating Role of Academic Passion in Students. Sociology of Education، 8(2) ، 123-132.

Bélanger, C., & Ratelle, C. F. (2021). Passion in university: The role of the dualistic model of passion in explaining students' academic functioning. Journal of Happiness Studies, 22(5), 2031-2050.

Bonneville-Roussy, A., Lavigne, G.L., & Vallerand, R. J. (2011). When passion leads to excellence: The case of musicians. Psychology of music, 39(1), 123-138. http://doi.org/10.1177/0305735609352441.

Boutin, D. L. (2008). Persistence in postsecondary environments of students with hearing impairments. Journal of Rehabilitation, 74(1)

Chen, J., & Zhao, Z. (2024). A study on the influence of academic passion on PhD students' research engagement—The role of ambidextrous learning and academic climate. Plos one, 19(6), e0303275.

Chichekian, T., & Vallerand, R. J. (2022). Passion for science and the pursuit of scientific studies: The mediating role of rigid and flexible persistence and activity involvement. Learning and Individual Differences, 93, 102104.

Crowe, K., Marschark, M., Dammeyer, J., & Lehane, C. (2017). Achievement, language, and technology use among college-bound deaf learners. The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 22(4), 393-401.

De Araújo, T. M. U., Ferreira, F. L., Silva, D. A., Oliveira, L. D., Falcão, E. L., Domingues, L. A., ... & Duarte, A. N. (2014). An approach to generate and embed sign language video tracks into multimedia contents. Information Sciences, 281, 762-780.

Debevc, M., & Peljhan, Ž. (2004). The role of video technology in on-line lectures for the deaf. Disability and rehabilitation, *26*(17), 1048-1059.

Drigas, A. S., Vrettaros, J., & Kouremenos, D. (2004). Tele-education and e-learning services for teaching English as a second language to deaf people, whose first language is the sign language. *WSEAS Transactions on Information Science and Applications*, *1*(3), 834–842.

Duffy, Peter. (2008). Engaging the YouTube Goggle-eyed Generation: Strategies for using Web 2.0 in Teaching and Learning, The Electronic Journal of eLearning. 6(2): 123.

Effendi, H. (2016). River water quality preliminary rapid assessment using pollution index. Procedia Environmental Sciences, 33, 562-567.

Elfar, E. S., Kishk, D. M. A., Ibrahim, A. M., & Abdelraouf, S. E. (2024). Silent lifesavers: Breaking barriers with a sign language health education video for students with deafness on school first aid. *International Journal of Africa Nursing Sciences*, 100725.

Fajardo, I., Parra, E., & Canas, J. J. (2010). Do sign language videos improve web navigation for deaf signer users? *Journal of deaf studies and deaf education*, *15*(3), 242-26

Fredricks، J. A.، Alfeld، C.، & Eccles، J. (2010). Developing and fostering passion in academic and non-academic domains. Gifted Child Quarterly، 54(1) ، 18-30.

Glazzard, J., Stokoe, J., Hughes, A., Netherwood, A., & Neve, L. (2019). Teaching and supporting children with special educational needs and disabilities in primary schools. Learning Matters.

Herman, R., Roy, P., & Kyle, F. E. (2017). Reading and dyslexia in deaf children. City university of London. Nuffield Foundation.

Hidayat, L., Gunarhadi, G., & Hibatullah, F. (2017). Multimedia based learning materials for deaf students. European Journal of Special Education Research

Ishrat, G., Bano, H., & Qureshi, M. S. (2023). Need Assessment for Adaptation of 5th Grade English Text Book in Sign-Based Videos. *Journal of Asian Development Studies*, *12*(3), 1470-1486.

Ishrat, G., Bano, H., & Qureshi, M. S. (2024). Effectiveness of Sign-Based Videos on English Comprehension of Students with Hearing Impairment. *Annals of Human and Social Sciences*, *5*(3), 137-150.

Izadpanah, S. (2023). The mediating role of academic passion in determining the relationship between academic self-regulation and goal orientation with academic burnout among English foreign language (EFL) learners. *Frontiers in psychology*, *13*, 933334.

Liu, F., Wang, X., & Izadpanah, S. (2023). The comparison of the efficiency of the lecture method and flipped Classroom Instruction Method on EFL Students' academic passion and responsibility. *Sage Open*, *13*(2), 21582440231174355.

Liversidge, A, Ohoud Alshamsan (2003) Academic and Social Integration of Deaf and Hard Hearing Students in Academic Research. I University ProQuest Dissertations and Theses,

Marschark, M., Shaver, D. M., Nagle, K. M., & Newman, L. A. (2015). Predicting the academic achievement of deaf and hard-of-hearing students from individual, household, communic ation, and educational factors. *Exceptional children*, *81*(3), 350-369.

Martins, P., Rodrigues, H., Rocha, T., Francisco, M., & Morgado, L. (2015). Accessible options for deaf people in e-learning platforms: Technology solutions for sign language translation. *Procedia Computer Science, 67*, 263–272.

Meadow, K. P. (2023). Deafness and child development. Univ of California Press

Mehta, N., Pai, S., & Singh, S. (2020). Automated 3D sign language caption generation for video. *Universal Access in the Information Society*, *19*(4), 725-738.

Mitchell, D. and D. Sutherland (2020). What really works in special and inclusive education: Using evidence-based teaching strategies, Routledge.

Mohd Hashim, M. H., & Tasir, Z. (2020). An e-learning environment embedded with sign language videos: research into its usability and the academic performance and learning patterns of deaf students. *Educational Technology Research and Development*, *68*(6), 2873-2911.2873-2911 ، (2020)

Ogundiran, O., & Olaosun, O. A. (2013). Comparison of academic achievement between students with congenital and acquired deafness in a Nigerian College. *Journal of Education and Practice*, *4*(23), 42-47.

Pierzycki, R. H., Edmondson-Jones, M., Dawes, P., Munro, K. J., Moore, D. R., & Kitterick, P. T. (2021). Associations between hearing health and well-being in unilateral hearing impairment. Ear and hearing, 42(3), 520-530.

Qi, S., & Mitchell, R. E. (2012). Large-scale academic achievement testing of deaf and hard-of-hearing students: Past, present, and future. *Journal of deaf studies and deaf education*, *17*(1), 1-18.

Raja dell, M., & Garriga-Garzón, F. (2017). Educational videos: After the why, the how. Intangible Capital, 13(5), 902-922.

Raji, N. R., Kumar, R. M. S., & Biji, C. L. (2024). Explainable Machine Learning Prediction for the Academic Performance of Deaf Scholars. *IEEE Access*.

Ruiz-Alfonso, Z., & León, J. (2016). The role of passion in education: A systematic review. *Educational Research Review*, *19*, 173-188.

Ruiz-Alfonso, Z., & León, J. (2019). Teaching quality: relationships between passion, deep strategy to learn, and epistemic curiosity. *School Effectiveness and School Improvement*, *30*(2), 212-230.

Shaaria A., Yusof N., Ghazalic I., Osmand R., Dzahir N. (2014). The relationship between lecturers teaching style and academic engagement. Behavioural Sciences, 118(1), 10–20.

Shen, Y. (2024). Harmonious passion and academic achievement in higher education: The mediating influence of exploratory and exploitative learning strategies. *Heliyon*, *10*(9).

Sherilyn burris. (2018). Communication by design: deaf and hard of hearing, CASCIA, https://www.researchgate.net/publication/3297826

Stoeber, J., Childs, J. H., Hayward, J. A., & Feast, A. R. (2011). Passion and motivation for studying: predicting academic engagement and burnout in university students. *Educational psychology*, *31*(4), 513-528.

Sverdlik، A.، Rahimi، S.، & Vallerand، R. J. (2022). Examining the role of passion in university students' academic emotions، self-regulated learning and well-being. *Journal of Adult and Continuing Education*، *28*(2) ، 426-448.

Takahashi, N., Isaka, Y., Yamamoto, T., & Nakamura, T. (2017). Vocabulary and grammar differences between deaf and hearing students. The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 22(1), 88-104.

Vallerand, R. J. (2015). The psychology of passion: A dualistic model. *Series in Positive Psychology*.

Vallerand, R. J., Blanchard, C., Mageau, G. A., Koestner, R., Ratelle, C., Léonard, M., ... & Marsolais, J. (2003). Les passions de l'ame: on obsessive and harmonious passion. *Journal of personality and social psychology*, *85*(4), 756.

Vallerand, R. J., Chichekian, T., & Paquette, V. (2020). Passion in education. *Promoting motivation and learning in contexts: Sociocultural perspectives on educational interventions*, *115*.

Vallerand, R. J., Chichekian, T., & Schellenberg, B. J. (2024). The role of passion in education. In Handbook of educational psychology (pp. 245-268). Routledge.

Vallerand, R. J., Salvy, S. J., Mageau, G. A., Elliot, A. J., Denis, P. L., Grouzet, F. M., & Blanchard, C. (2007). On the role of passion in performance. *Journal of personality*, *75*(3), 505-534.

Velarde, M. R., Martinez, L. C. I., Dalal, J., Martinez-R, A., Reyes, D. L. C., Cuculick, J., ... & Groce, N. (2024). Video remote sign language interpreting in health communication for deaf people: protocol for a randomized controlled trial. *JMIR research protocols*, *13*(1),

WHO. World health organization. (2019) https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/deafness-and-hearing-loss

Williams W. (2013). The effects of parental involvement on student's academic self-efficacy, engagement, and intrinsic motivation. *Educational Psychologist*, 30(1), 5–20.

Yoon, J. O., & Kim, M. (2011). The effects of captions on deaf students' content comprehension, cognitive load, and motivation in online learning. *American Annals of the Deaf, 15*(3), 283–289.